الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

محاضرات في مقياس العروض وموسيقى الشعر مع تطبيقات

مستوى السنة الأولى ليسانس/ السداسي الأول

إعداد الدكتورة: فيروز بن رمضان

السنة الجامعية 2023/2022

البرنامج:

- المحاضرة الأولى: مدخل إلى الشعر وموسيقاه .
- المحاضرة الثانية: بعض المفاهيم المتعلقة بالشعر.
- المحاضرة الثالثة: قواعد الكتابة العروضية.
- المحاضرة الرابعة: بناء البيت الشعري.
- المحاضرة الخامسة: أجزاء العروض.
- المحاضرة السادسة: الزحافات المفردة والمركبة.
- المحاضرة السابعة: العلل بالزيادة وبالنقصان
- المحاضرة الثامنة: الزحاف الجاري مجرى العلة والعلة الجارية مجرى الزحاف.
- المحاضرة التاسعة: البحور الشعرية
- المحاضرة العاشرة: الدوائر العروضية.
- المحاضرة الحادية عشر: التصنيف الخليلي لأضرب الشعر وأعاريضه.
- المحاضرة الثانية عشر: القافية.
- المحاضرة الثالثة عشر: نوعا القافية وألقابها.
- المحاضرة الرابعة عشر: حروف القافية.
- المحاضرة الخامسة عشر: حركات القافية.
- المحاضرة السادسة عشر: عيوب القافية.
- المحاضرة السابعة عشر: تمارين تطبيقية

المحاضرة الأولى:

مدخل الى الشعر وموسيقاه

1-تعريف الشعر:

يقول أبو الحسين أحمد ابن فارس ابن زكرياء: "... قولهم شعرت بالشيء إذا علمته وفطنت له، و ليت شعري: أي ليتني علمت ... قالوا: وسمي الشاعر لأنه يفطن لما لا يفطن إليه غيره، والدليل على ذلك قول عنترة:

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم.

يقول إن الشعراء لم يغادروا شيئا إلا فطنوا له[1].

ويعد قدامة بن جعفر أول من عرف الشعر تعريفا اصطلاحيا مضبوطا فقال: "إنه قول موزون مقفى يدل على معنى[2]. فأهم خواص الشعر عند قدامة، الوزن والقافية والمعنى.

ويقول ابن رشيق القيرواني: ".. اللفظ والوزن والمعنى والقافية، فهذا هو حد الشعر. وأما الجاحظ فيرى أن الشعر[3] شيء تجيش به صدورنا فتقذفه على ألسنتنا[4].

وفي العصر الحديث، أصبح الشعر في مفهوم بعض الأدباء: " تعبيرا عن الحياة الإنسانية العامة، وما تزخر من مشاعر الألم واللذة والخير والشر، كما أنه تصوير لحقائق الطبيعة وأسرارها، فالشعر ليس أريحيات وطنية وقومية، ولا هي تسجيل لحوادث الأمة وما

---

[1] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر ،1979، ج 03، ص 194.

[2] قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق: عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 64.

[3] ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، دار الجيل، بيروت، 1981، ص 113.

[4] الجاحظ، البيان والتنس، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1998، ج 2، ص 172.

يجري فيها على أرقام السنين، وإنما هي قبل كل شيء تصوير لعواطف إنسانية، تزدحم بها النفس الشاعرة، وتندفع على لسان الشاعر لحنا خالدا يصور صلته بالعالم والكون من حوله"[1].

فالشعر باختصار هو تعبير فني جميل موزون عن الكون والحياة والانسان، وبهذا نخرج من الشعر ما يعرف بالنظم أو المنظومات العلمية كألفية ابن مالك في النحو.

2- موسيقى الشعر:

لقد اجمع النقاد العرب أن الوزن والقافية عنصران أساسيان في الشعر، وركن من أهم أركانه، ولهذا لم يطلقوا مصطلح "شعر" على غير الكلام الموزون المقفى بل إن ابن خلدون يقول عن الشعر والنثر: ولم يفترقا إلا في الوزن.

يتكون البيت الشعري من عدة وحدات نغمية تتكرر فيه كما يتكرر الايقاع في الجملة الموسيقية، والوحدة النغمية هي توالي الحروف المتحركة والساكنة على نحو منتظم دقيق وتسمى التفعيلة : فإذا بلغت التفعيلات عددا معينا نشأ ما يسمى بالوزن أو البحر، ويضاف إلى الوزن ما يعرف بالقافية، وهي الأصوات التي تتكرر في أواخر الأبيات من القصيدة، والقافية بمنزلة الفواصل الموسيقية يتوقع السامع ترددها، ويستمتع بهذا التردد الذي يطرق الآذان في فترات منتظمة، وبعد عدد ثابت من التفعيلات، وقد احتلت القافية مكانا هاما في الشعر العربي حتى كانت القصيدة تنسب الى الروي، وهو أبرز حروف القافية فقيل سبنية البحتري، بائية ابي تمام، تائية ابن الفارض، لامية الشنفرى[2].

وقد سمى بعض النقاد الوزن والقافية " بالموسيقى الخارجية"، وتحدثوا عن نوع آخر من الموسيقى وهو ما يعرف "بالموسيقى الداخلية"، يقول شوقي ضيف: "على أن موسيقى الشعر

---

[1] المازني، الشعر غاياته ووسائطه، تحقيق فايز ترحيني، دار الفكر اللبناني بيروت – 20 – 1999، ص 20

[2] غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار النهضة، مصر، 1979ء ص 263.

لم يضبط منها إلا ظاهرها وهو ما تضبطه قواعد علمي العروض والقوافي، ووراء هذه الموسيقي الظاهرة موسيقي خفية تنبع من اختيار الشاعر لكلماته وما بينها من تلاؤم في الحروف والحركات وكأن للشاعر أننا داخلية وراء أذنه الظاهرة تسمع كل شكلة وكل حرف وحركة بكل وضوح تام، وبهذه الموسيقى الخفية يتفاضل الشعراء، ولعل شاعرا عربيا لم يستوف منا ما استوفاه البحتري[1]".

3-تعريف علم العروض:

استعملت هذه الكلمة في لغة العرب قبل ان يعرف علم العروض، فقد جاءت في اللغة بمعنى الطريق الصعبة ظن وبمعنى الناحية، والخشبة المعترضة وسط بيت الشعر، ونحوه، وأطلقت على مكة المشرفة لاعتراضها وسط البلاد، وعلى المدينة المنورة، وأطلقت على السحاب الرقيق.

أما العروض اصطلاحا، فهو، به صحيح الأوزان وفاسدها، ويتناول بالدراسة التفعيلات والبحور والقوافي، يقول الخطيب التبريزي: "العروض ميزان الشعر بما يعرف صحيحه من مكسوره، وهي مؤنثة"، ويقول يحتمل أن يكون سُمِّيَ عروضاً لأن الشعر معروض عليه فما وافقه كان صحيحا وما خالفه كان فاسدا[2]، يقول ابن خلكان: "هو ميزان الشعر يعرف مكسوره من موزونه، كما أن النحو معيار الكلام به يعرف معربه من ملحونه".[3]

4-واضع علم العروض:

[1] شوقي ضيف، في النقد الأدبي، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص 97.

[2] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، شرح: محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، ط 1، بيروت ،2003، ص 15.

[3] ابن خلكان، وفيات الأعيان، تحقيق: احسان عباس، دار الثقافة، بيروت، 1968، ج 1، ص 342.

هو أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي، وقبل الفرهودي الأزدي من أزد عمان، وقد ولد الخليل في البصرة سنة 100 هـ (418 م) ونشأ فيها، وقد تلقى النحو عن عيسى بن عمر الثقفي، وأخذ ضروبا من العلم على يد أيوب السختياني، وأبي عمرو بن العلاء وغيرهما، توفي رحمه الله نحو سنة 174 هـ (789 م) في الأغلب[1]، ومن أعماله الجليلة:

- هو أول من وضع معجما للغة العربية سماه " كتاب العين."
- هو أول من وضع علم العروض قال ابن سلام الجمحي: "ثم كان الخليل بن أحمد... فاستخرج العروض، واستنبط منه، ومن علله ما لم يستخرجه أحد، ولم يسبقه إلى مثله سابق"[2].

لقد وضع الخليل بن أحمد علم العروض وذلك بأن استعرض أشعار العرب، واستخرج الأبحر التي نظم العرب تلك الأشعار عليها، ووضع لها أسماءها، تقول نازك الملائكة:" حين وضع الخليل بن أحمد قواعد العروض العربي القديم استقرأها من الشعر المسموع فحصر الأوزان المعروفة جميعا، ووضع لها مقاييس عامة شاملة سماها البحور، ثم تناول التغيرات التي تعتري تلك البحور، والتفريعات عنها، وما يعتريها من زحاف وعلل، واستخلص لها قوانين ومقاييس لتي بها حاجة الشعر"[3].

5-سبب وضع الخليل للعروض:

لقد اختلف الرواة في شأن الباعث الذي دعا الخليل إلى التفكير في علم العروض ووضع قواعده،

---

[1] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ص 248.

[2] ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، ج1 ص 70.

[3] نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، بيروت، 1981، ص 56.

- فقيل :دعا الله بمكة أن يرزقه علما لم يسبقه إليه أحد، ولا يؤخذ إلا منه، فرجع من حجه ففتح عله بعلم العروض.
- قيل: لما شاع الغناء بمكة دفعه ذلك إلى التفكير في الوزن الشعري، وما يمكن أن يخضع له من قواعد وأصول، وقد عكف مدة يستعرض فيها ما روي من أشعار ذات أنغام موسيقية متعددة، ثم خرج على الناس بعلم العروض.
- قيل: وإنما اخترعه من ممر له بالصقارين من وقع مطرقة على طست.
- قيل: إن الخليل بن أحمد حين رأى جرأة الشعراء المحدثين في زمنه على نظم أشعار بأوزان وقوالب لم تسمع عن العرب اهتدى إلى وضع علم العروض.

وأيا كان الدافع، فالخليل من عباقرة العرب، وقد صدق ابن المقفع حين قال في وصفه: رأيت رجلا عقله أكثر من علمه"[1].

6- الحاجة إلى علم العروض:

إن دراسة علم العروض، والإلمام به أمر في غاية الأهمية بالنسبة إلى الشعراء الناشئين، والدارسين المتخصصين في فروع الثقافة العربية فلا غنى لهم عن تفهم قواعد هذا العلم وأسسه ونظرياته، يقول ابن الأثير: "...فإن الشاعر يحتاج إليه، ولسنا نوجب عليه المعرفة بذلك لينظم بعلمه، فإن النظم مبني على الذوق، ولو نظم بتقطيع التفاعيل لجاء شعره متكلفا غير مرضي، وإنما أريد للشاعر معرفة العروض لأن الذوق قد ينبو عن بعض الزحافات، ويكون ذلك جائزا

[1] عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية، بيروت، 1987، ص 08

في العروض، ولقد ورد للعرب مثله، فإذا كان الشاعر غير عالم به، لم يفرق بين ما يجوز من ذلك و ما لا يجوز، وكذلك الشاعر يحتاج الى العلم بالقوافي"[1].

7-من مصادر علم العروض:

مصادر هذا العلم كثيرة منها:

- القسطاس المستقيم في علم العروض (الزمخشري).
- المقصد الجليل في علم الخليل (ابن حاجب).
- الإقناع في العروض والقوافي (الصاحب بن عباد).
- العقد الفريد (ابن عبد ربه).
- الأغاني (أبو الفرج الأصفهاني).

[1] نصر الدين ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق محي الدين عبد الحميد، ج1، القاهرة 1939 ص 35.

المحاضرة الثانية:

بعض المفاهيم المتعلقة بالشعر

1-مفهوم القصيدة:

هي مجموعة أبيات شعرية لا تقل عن السبعة أو التسعة ترمي إلى غرض واحد وقد تكثر الأبيات فيها حتى تزيد على المئات غير أن المعدل المألوف وهو الذي اتفق عليه معظم شعراء المعلقات وصدر الإسلام والعصر الأموي يراوح بين 20 و50 بيتا. وتبقى القصيدة على بحر واحد وروي واحد وتبدأ عادة ببيت مصرع، يقول عبد العزيز عتيق: "وليست وحدة الوزن ووحدة القافية عيبا في شعرنا العربي أو تقييدا له فالتمسك بهاتين الوحدتين والتزامهما أنه يقوي بناء القصيدة ويرتفع بموسيقاها"[1].

إن الشاعر أذا نظم بيتا واحدا سمي البيت يتيما، وإذا نظم بيتين سميا نتفة، وإذا نظم عدة أبيات لا تتجاوز الستة سميت تلك الأبيات مقطوعة، وإذا نظم أبيات تفوق 6 تسمى قصيدة.

2-مفهوم الأرجوزة:

هي قصيدة على بحر الرجز تختلف عن سائر القصائد في وجوه منها:

- بناء كل بيت على قافية واحدة صدرا وعجزا في الغالب ثم بناء البيت الموالي على قافية أخرى في صدره وعجزه.
- استخدام هذا النوع من القصائد في نظم القواعد والعلوم والفنون لاسيما ما يتعلق بقواعد اللغة كألفية ابن مالك.

[1] عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، من 10.

- سهولة النظم على هذه الطريقة لكثرة الجوازات في بحر الرجز وتيسر القوافي المزدوجة في اللغة العربية.
- السماح للناظم بأن يعلق قافية بيت بما بعده (التضمين) وهو غير مألوف في القصائد التقليدية العادية، تقول نازك الملائكة: نوع العرب القوافي في العصور القديمة حين نظموا الأراجيز العلمية والألفيات في النحو وغيرها"[1].

3- المعلقات:

هي قصائد جاهلية بلغ عددها العشر، برزت فيها خصائص للشعر الجاهلي بأجلى وضوح واعتبرت أفضل ما بلغنا عن الجاهليين من آثار أدبية. وأصحاب المعلقات قد عاش جميعهم في النصف الأخير من القرن السادس للميلاد هم:

- أمرؤ القيس الكندي.
- عمرو بن كلثوم التغلبي.
- زهير ابن ابي سلمى المزني
- الحارث بن حلزة اليشكري.
- طرفة بن العبد
- النابغة الذبياني.
- لبيد بن ربيعة العامري.
- ميمون بن قيس الأعشى البكري.
- عنترة بن شداد العبسي.
- عبيد بن الأبرص الأسدي.

يقول بكري شيخ أمين في المعلقات السبع: "المعلقات قصائد طوال مختارات من الشعر الجاهلي أصحابها من أشهر شعراء الجاهلية وقد ... الناس في القديم والحديث، وسميت معلقة لأنها علقت في الكعبة"[2].

4-مفهوم الحولية:

[1] نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، من 58.

[2] بكري شيخ أمين، المعلقات السبع، دار العلم للملايين، بيروت، 2004، ص 12.

هي القصيدة يقضي صاحبها في إعدادها ونظمها وتنقيحها وصقلها عاما من الزمن توخيا للإجادة والإتيان بصنيع متكامل العناصر، وقد اشتهر الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى بهذا النوع من القصائد، يقول عمر فروخ: " وعني زهير في شعر فكان كثير التنقيح والتذهيب له حتى زعموا أنه كان ينظم القصيدة في أربعة أشهر وينقحها في أربعة أشهر ثم يعرضها على أصحابه في أربعة أشهر فيتم له ذلك في حول كامل من أجل ذلك عرفت قصائده بالحوليات"[1].

5- الملحمة:

يقول أحمد بن فارس: "وسميت الحرب ملحمة لمعنيين أحدهما تلاحم الناس أي تداخل بعضهم في بعض والمعنى الآخر أن القتلى كاللحم الملقي[2].

أما اصطلاحا: فهي قصة بطولية خارقة.

6- مفهوم النقيضة:

هي قصيدة ينظمها شاعر يرد فيها على ما قاله شاعر آخر، ويفرض في مثل هذا النوع من الشعر أن تكون النقيضة على وزن القصيدة الأصلية وقافيتها وقد اشتهر هذا النوع من النظم في مختلف العصور الأدبية لا سيما في العصر الأموي على يد الثالوث جرير، الفرزدق والأخطل، يقول شوقي ضيف "إن جريرا وصاحبيه حولوا صورة الهجاء القديمة إلى صورة جديدة هي صورة النقائض[3]."

---

[1] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، دار العلم للملايين، ج1، ط 4 ، 1981، ص 195.

[2] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون ج 05، ص 194 .

[3] شوقي ضيف، في النقد الادبي، ص 97

7-اليتيمة:

هي القصيدة التي لم ينظم صاحبها غيرها أو التي لم يعرف صاحبها وقد اشتهر بعض الشعراء بقصيدة واحدة مثل ابن زريق البغدادي صاحب العينية التي منها قوله[1] :

والله قسم بين الخلق رزقهم لم يخلق الله مخلوقا يضيعه.

[1] كارل بروكلمان، تاريخ الادب العربي، تحقيق: عبد الحليم نجار/ رمضان عبد التواب، دار المعارف، القاهرة 1977، ج2، ص 66

المحاضرة الثالثة:

قواعد الكتابة العَروضيَّة

إن الكتابة العروضية، وهي كتابة خاصة، تعتمد على قاعدة: ما يُنطَق يُكتَب وما لا يُنطَق لا يُكتَب، وهي تختلف عن الكتابة الخاضعة لقواعد الإملاء المعروفة من أوجه كثيرة، فالكتابة الإملائية مبناها على ما ينطقه اللسان مُطلقا، أما قواعد الكتابة العروضية، فتقتضي أن يكون بين المنطوق والمكتوب فرق بالزيادة أو النقصان في مواضع معروفة، ويتفرع على هذا قواعد عامة لهذه الكتابة العروضية، من أهمها ما يلي:

01- فك الإدغام:

كل حرف مشدد يُعوض بحرفين متماثلين، أولهما ساكن والثاني متحرك، ومثال ذلك الكلمات التالية: جرِّ، المدُّ، السَّمكة، وتكتب عروضيا هكذا: جرْرِ، المدْدُ، سْسَمكة.

02- كتابة التنوين:

يعتبر التنوين نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظا لا خطا. وفي الكتابة العروضية، إلى أصلها فتُكتب نونا ساكنة، ومثال ذلك: شاعرٌ، أديباً، كاتبٍ، وتكتب: شاعرُن، أديبَنْ، كاتبنْ.

03- إثبات الحروف المحذوفة خطا:

كل حرف منطوق محذوف في الخط، ينبغي كتابته عروضيا، ومثال ذلك: هذا، هؤلاء، ذلك، وتكتب هكذا: هاذا، هاؤلاء، ذالك.

04- إثبات الألف والواو في أسماء العلم:

تُثبّت الألف في بعض الأعلام التي تعوَّد الناس نسخها كما كتبت قديماً مثل الكلمات التالية: طه تصبح طاها، إسحق تصبح إسحاق، يس تصبح ياسين، عبد الرحمن تصبح عبد الرحمان. كما تُثبّت الواو في بعض الأسماء مثل داود، لتصبح داوود، وطاوس لتصبح طاووس، وهاون لتصبح هاوون.

05- حذف الحروف المكتوبة التي لا تنطق:

كل حرف مكتوب لا ينطق يحذف إذا التقى مع ساكن آخر، ومثال ذلك قولنا:

جاء الملكُ، فتكتب هكذا: جاءَ لْملكو

شاركوا في العملِ، فتكتب هكذا: شاركو فِلْعملي

الشمس مشرقة، فتكتب هكذا: ششمس مشرقتن.

وينبغي التنبه إلى أن الحركات كلها متساوية في ميزان العروض، ولا فرق بين فتحة وكسرة وضمة، وينتج عن ذلك أن بعض الكلمات التي يتباين ميزانها الصرفي، ذات وزن واحد في العروض، ومثال ذلك: الكلمات التالية: كاتبٌ – اِسمعوا – جَمرةٌ – مُرتضَى، والتي ستجدها ذات أوزان مختلفة في التصريف، لكن وزنها العروضي واحد، لأنها جميعها مكونة من /0//0 ومثلها في الوزن أيضا التعبيرات التالية التي ليست على كلمة واحدة، نحو: (ما الذي لا يرى – ما ارتضى) فإنها بنفس الوزن العروضي المذكور آنفا. وبعد الكتابة العروضية، ووضع الرموز المقابلة، لم يبق إلا أن تقابل الرموز المحصل عليها بمفتاح البحر الشعري المناسب لها.

مثال توضيحي:

يقول الشاعر:

دارٌ لِسلمى، إذ سليمى جارةٌ قفرٌ، ترى آياتها مثلَ الزُّبُرْ

الكتابة العروضية:

دارنْ لسلمى إذ سليمى جارتنْ قفرن ترى أاياتها مثل زْزُبُرْ

الرموز:

/0/0 //0/0 /0 //0/0/ 0//0/ 0/0// 0/ 0/0// 0/0/

تفاعيل بحر الرجز:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

المحاضرة الرابعة:

بناء البيت الشعري

1-مفهوم البيت:

البيت عروضيا: هو مجموعة كلمات صحيحة التركيب موزونة حسب قواعد عروضية وهو ينقسم إلى شطرين متساويين، وسمي البيت بهذا الاسم تشبيها له بالبيت المعروف، وهو بيت الشِّعر؛ لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله؛ ولذلك سموا مقَاطِعَهُ أسبابا وأوتادا تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها، والجمع أبيات.

وبيت القصيد هو البيت الذي يتضمن غرض الشاعر ويعبر به عن لب الموضوع، وقد استحسن القدماء أن يكون البيت في القصيدة مستقلا بمعناه، يقول ابن خلدون: "وينفرد كل بيت منه بإفادته في تركيبه حي كأنه كلام واحد مستقل عما قبله وما بعده "[1].

2-أنواع الأبيات الشعرية:

للأبيات الشعرية أنواع كثيرة فإذا استوفى البيت تفعيلاته كلها يقال له التام، وقد تحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر فيقال له المجزوء، وقد يحذف نصفه فيقال له المشطور، أو ثلثه فيقال له المنهوك، ويمكن تقسيم ألقاب الأبيات الشعرية إلى أربعة أقسام، من حيث العدد، ومن حيث الأجزاء، ومن حيث تسمية تلك الأجزاء، ومن حيث تسمية شطري البيت.

أولا: من حيث العدد:

[1] ابن خلدون، المقدمة، تحقيق: عبد الواحد وافي، ط 2، لجنة البيان العربي، 1967، ج 4، ص 1405

أ- **اليتيم:** هو بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفردا وحيدا.

ب- **النُّتْفَة:** هي البيتان ينظمهما الشاعر.

ج- **القطعة:** هي ما زاد على اثنين إلى ستة من أبيات الشعر.

د- **القصيدة:** هي مجموعة من الأبيات الشعرية تتكون من سبعة أبيات فأكثر.

ثانيا: من حيث الأجزاء:

أ- **التام:** هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته، وإن أصابها زحاف أو علة.

ب- **المجزوء:** هو كل بيت حذفتْ عَروضه وضربُه وهذا واجب في كل من: المديد والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث، وجائز في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك والمتقارب. وممتنع في كل من: الطويل والمنسرح والسريع.

ج- **المشطور:** هو البيت الذي حذف شطره أو مصراعه، وتكون فيه العروض هي الضرب ويكون في الرجز والسريع.

د- **المنهوك:** هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في كل من الرجز والمنسرح.

هـ- **المدوَّر:** هو البيت الذي تكون عَروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة، والبعض يسميه المُداخَل أو المُدْمَج أو المتَّصِل. وغالبا ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين ليدل على أنه مدور أو متصل.

و- **المرسل أو المصمت:** هو البيت من الشعر الذي اختلفتْ عَروضه عن ضربه في القافية.

ز – المُخَلَّع: هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءً، والعروض والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَفْعِلْ).

ح–المصرع: هو البيت الذي ألحقت عروضه بضربه في زيادة أو نقصان، ولا يلتزم. وغالبا ما يكون في البيت الأول؛ وذلك ليدل على أن صاحبه مبتدئ إما قصةً أو قصيدة.

ط– المُقَفَّى: هو البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الوزن والروي دون لجوء إلى تغيير في العَروض.[1]

ثالثا: من حيث تسمية أجزاء البيت:

أ–الحشو: هو كل جزء في البيت الشعري ما عدا العروض والضرب.

ب– العَروض: آخر تفعيلة في الشطر الأول (المصراع الأول، أو الصدر). وجمعها أعاريض (إضافة إلى معناها الآخر الذي هو اسم هذا العلم). وقد سميت عَروضا؛ لأنها تقع في وسط البيت، تشبيها بالعارضة التي تقع في وسط الخيمة.

ج الضرب: هو اخر تفعيلة في الشطر الثاني (المصراع الثاني، أو العجز). وجمعه: أضرب وضروب وأضراب. وسمي ضربا لأن البيت الأول من القصيدة إذا بني على نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه، فصارت أواخر القصيدة متماثلة فسمي ضربا، كأنه أخذ من قولهم: أضراب: أي أمثال.

والرسم البياني التالي، يوضح لنا أجزاء البيت الشعري:

المصراع الأول/ الصدر المصراع الثاني/ العجز

[1] ابو بكر الشنتريتي، المعيار في أوزان الأشعار، تحقيق: محمد رضوان الداية، مكتبة دار الملاح، ط2، دمشق، سوريا، 1979، ص 12.

الحشـــو	العروض	الحشـــو	الضرب

رابعا: من حيث تسمية شطري البيت:

أ-الشطر: هو أحد طرفي البيت الشعري؛ إذ إن كل بيت من الشعر يتألف من شطرين، جمعه أشطر وشطور.

ب- المِصْرَاع: هو نصف البيت، قيل: إن اشتقاق ذلك تشبيهٌ بمصراعي الباب. جمعه مصاريع.

ج الصدر: هو الشطر الأول أو المصراع الأول من البيت. (والصدر: أعلى مقدم كل شيء وأوله).

د -العَجْزُ: هو الشطر الثاني أو المصراع الثاني من البيت نفسه. (والعجز: مؤخر الشيء)[1].

3-أقسام البيت وأسماء أجزائه:

يقال أن: "كل بيت ينقسم إلى نصفين أو شطرين يسميان أيضا مصراعي البيت، والشطر الأول منهما أو المصراع الأول يسمى الصدر، والشطر الثاني أو المصراع الثاني يسمى العجز، وتسمى التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول أو الصدر العروض، وهي مؤنثة، وتسمى التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني أو العجز الضرب، وما عدا العروض والضرب من أجزاء البيت

[1] أبو بكر الشنتريتي، المعيار في أوزان الأشعار، تحقيق: محمد رضوان الداية، ص13.

يسمى الحشو"[1]. ويمكن تقسيم ألقاب أجزاء البيت إلى قسمين، يتمثلان في: ألقاب من حيث التغيير ومن حيث عدم وجود التغيير.[2]

أولا- ألقاب من حيث التغيير:

أ- الابتداء: هو اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا تكون في شيء من الحشو. كالخرم (اسم يطلق بالمعنى العام على حذف أول الوتد المجموع في أول شطر من البيت) لأنه يأتي أول البيت خاصة. وغالبا ما يكون في الطويل والمتقارب والوافر والهزج والمضارع. أما النصف الثاني فإن كان البيت مصرعا كان سبيله أول النصف الأول، وإن كان غير مصرع فإن بعضهم يجيز الخرم في أول النصف الثاني.

ب - الاعتماد: هو اسم للأسباب التي تُزَاحِفُ اعتمادا على الوتد قبلها، أو بعدها.

ج- الفصل: هي في العروض كالغاية في الضرب. أي إذا خالفت العروض سائر أجزاء البيت بنقصان أو زيادة لازمة سمي فصلا. وإذا لم يدخلها ذلك التغيير سميت صحيحة كما هو الحال بالنسبة إلى (فاعلن /0 //0 = فعلن ///0) العَروض في البسيط حيث دخلها الخبن، وبه يلزم، ولو وقع في الحشو فإنه لا يلزم.

د - الغاية: هي في الضرب كالفصل في العَروض. أي إذا خالف الضرب سائر أجزاء البيت بنقصان أو زيادة لازمة سميت غاية، كما هو الحال في (فاعلن /0 //0= فعلن ///0) الضرب الأول من البسيط، حيث دخله الخبن وبه يلزم. في حين أن الخبن إذا دخل الحشوَ لا يلزم.

---

[1] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص 05.

[2] ابو بكر الشنتريتي، المعيار في أوزان الأشعار، تحقيق: محمد رضوان الداية، من 13

هـ- المزاحف: كل جزء دخله الزحاف.

ثانيا- ألقاب من حيث عدم وقوع التغير:

أ - السالم: كل جزء من الزحاف.

ب - الصحيح: العروض والضرب إذا سلما من الانتقاص وهو الحذف اللازم.

ج - المُعَرَّى: هو كل ضرب جاز أن تدخله زيادة (كالتذييل والتسبيغ والترفيل)، وسلم من هذه العلل أو الزيادة.

د- الموفور: هو كل جزء جاز أن يدخله الخرم وسلم منه، كما هو الحال في الطويل والوافر والمتقارب والهزج والمضارع.

4-التفاعيل وتغيراتها:

وتسمى التفعيلات أجزاء البيت وأركانه، والتفعيلة هي مقطع، صوتي يشبه المقطع الموسيقي في عدم ارتباط نهايته بنهاية الكلمة، " فالتفاعيل هي أجزاء البحور الستة عشر والتفاعيل الخماسية (فعولن، فاعلن)، والسباعية (مفاعيلن، مفاعلتن، مستفعلن، متفاعلن، فاعلاتن، مفعولات) ومن ضم هذه التفاعيل إلى بعضها البعض تنشأ البحور المعروفة، ولكن هذا الضم ليس عفويا بل هو ضم مخصوص، وهذه التفاعيل لا تبقى على حال أو صورة واحدة بل يعتريها التغير بالحذف أو الزيادة أو تسكين المتحرك منها"[1].

[1] ابو عبد الله بن أبي بكر الدماميني، العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مطبعة المدني، ط1، القاهرة، 1973، ص 08.

المحاضرة الخامسة:

أجزاء العروض

نختصر الطريق إلى هذه الأجزاء بذكر هذين البيتين:

جميع أجزاء العروض حاصلة من سبب ووتد وفاصلة

يصاغ فيها كلمات أحرف تجمعهنّ معلنات يوسف[1]

فالبيت الأول يذكر ثلاثة أجزاء، والبيت الثاني جزءً آخر، أما الأجزاء الثلاثة الأولى فهي:

أولا: الأسباب:

والسبب اصطلاحا حرفان، وهو سببان:

ألف: سبب خفيف: حرفان: متحرك فساكن ويرمز إليه ب /0 مثل: مَنْ، عَنْ، قد.

باء: سبب ثقيل: حرفان متحركان، يرمز إليهما ب: // مثل: لكَ، هوَ، بكَ.

ثانيا: الأوتاد:

والوتد ثلاثة أحرف، وهو وتدان:

ألف: وتد مجموع: ثلاثة أحرف، متحركان فساكن، يرمز إليه ب //0، مثل: متى، إلى، على .

[1] ناصيف اليازجي، مجمع البحرين، دار صادر، بيروت، ص 62.

باء: وتد مفروق: ثلاثة أحرف، متحركان فساكن، يرمز إليه ب/0/، مثل: كيف، أين، بعد .

ثالثا: الفواصل:

والفاصلة أربعة أحرف أو خمسة، وهي حروف متحركة يليها ساكن، فإن كانت المتحركة ثلاثة، فالفاصلة صغيرة أو صغري، ويرمز إليها بـ ///0، مثل: فعلوا حسنا، والتي تكتب عروضيا: فعلو حسنن ///0 ///0.

وإن كانت أربعة فساكن، فالفاصلة كبيرة أو كبرى، ى ويرمز إليها ب ////0، مثل: كتبهم ////0.

أما الجزء الآخر الذي يذكره البيت الثاني، فيتعلق بالتفعيلات، وهي مأخوذة من

حروف (لمعت سيوفنا)، أو (معلنات يوسف)، أي أن هذه التفاعيل لا تتجاوز هذه الحروف، وجُعلت هذه التفاعيل في مجموعتين.

الأولى أصلية: تلك التي تبدأ بوتد، وهي:

- فعولن //0 /0 وتتكون من وتد مجموع //0 + سبب خفيف /0.
- مفاعيلين= //0 /0 /0 وتتكون من وتد مجموع //0 + سببين خفيفين /0 /0.
- مفاعلتن //0 ///0 وتتكون من وتد مجموع //0 + فاصلة صغرى ///0 (سبب ثقيل // + سبب خفيف /0).
- فاع لاتن /0/ /0 /0 وتتكون من وتد مفروق /0/ + سببين حقيقين /0 /0.

الثانية فرعية: تلك التي تبدأ بسبب، وهي:

– فاعلن = /0 //0 وتتكون من سبب خفيف /0 + وتد مجموع //0.

– فاعلاتن = /0 //0 /0 وتتكون من سبب خفيف /0 + وتد مجموع //0 + سبب خفيف /0.

– مستفعلن = /0 /0 //0 وتتكون من سببين خفيفين /0 /0 + وتد مجموع //0.

– متفاعلن = ///0 //0 وتتكون من فاصلة صغرى ///0 (سبب ثقيل // + سبب خفيف /0) + وتد مجموع //0.

– مفعولات = /0/0/0/ وتتكون من سبين خفيفين /0 /0 + وتد مفروق /0/.

– مستفع لن = /0 /0/ /0 وتتكون من سبب خفيف /0 + وتد مفروق /0/ + سبب خفيف /0.

فالأحرف التي تتركب منها الأسباب والأوتاد والفواصل – كما رأينا– عشرة أحرف وهي:

اللام / الميم / العين / التاء / السين / الياء / الواو / الفاء / النون/ الألف. يجمعها قول (لمعت سيوفنا)، وهي أيضا مجموعة في قولهم: " لَمْ /0 ، أَرَ // ، عَلى //0 ، ظَهْر/0/ ، جَبِلْنَ ///0 ، سَمَكَتُنْ////0 "[1].

فتركيبة أجزاء هذه التفاعيل دعت بعض الدارسين إلى توضيح مبدأ تركيبها وتحليلها، " فالجزءان الخماسيان يتكونان من سبب خفيف ووتد مجموع، بعده في أحدهما وقبله في الثاني، بينما تتركب ثلاثة من السباعية (مفاعلتن/متفاعلن) من وتد مجموع بعده فاصلة صغرى في أحدهما وقبله في الثاني، أما مفعولات فتتكون من سببين خفيفين بعدهما وتد مفروق، فإذا كانا بعده، فتلك (فاع لاتن)، و إذا كان أحدهما قبله والثاني بعده، فتلك (مستفع لن)، وهذان الجزءان

[1] ناصيف البازجي، مجمع البحرين، ص 62.

هما اللذان يرفعان إلى عشرة، أما في لفظها فهي ثمانية حيث يشتركان في لفظهما مع (مستفعلن) و (فاعلاتن)"[1].

وفي هذا السياق يشرح إميل بديع يعقوب " الفرق بين فاعلاتن وفاع لاتن، بأن الأولى تتألف من سببين خفيفين، والفرق بين مستفعلن ومستفع لن، أنَّ الأولى تتألف سببين بينهما وتد مفروق، وهذا الفرق يتتبع فرقا آخر، فالفاء مثلا التي هي الحرف الرابع في مستفعلن تعتبر ثاني سبب، ولذلك جاز طيها، فتصبح مفاعلن، لكنها تعتبر وسط وتد مفروق في مستفع لن، لا ثاني سبب، ولذلك جاز طيها، لأن الطيَّ زحاف، والزحاف خاص بالأسباب، ولا يدخل الأوتاد"[2].

في حين أن مصطفى حركات يرى بأنها متساوية في النطق ويُميز بينها في التركيب فقط.[3]

والتفاعيل صحيحة حتى يطرأ عليها تغيير ما، والتغيير هذا يلحق الأسباب والأوتاد، فإذا لحق السبب فقط سمي **زحافا**، وإذا لحق السبب والوتد سمي **علة**، والفرق بين الزحاف والعلة، هو أن الزحاف يختص بالأسباب، وإذا عرض لا يلزم، ويدخل الحشو والعروض والضرب، في حين أن العلة إذا عرضت تلزم، وتدخل الأسباب والأوتاد، ولا تدخل الحشو، بل تختص بالعروض والضرب.

---

[1] رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ج1، ص 135

[2] إميل بديع يعقوب، لمعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان ،1991، ص 198.

[3] مصطفى حركات، قواعد الشعر، دار الآفاق، الجزائر، ص 13.

المحاضرة السادسة:

الزحافات المفردة والمركبة

هو تغيير يطرأ على التفعيلة، ويلحق الأسباب فقط، وإذا عُرض لا يلزم ويدخل الحشو والعروض والضرب، والزحاف نوعان زحاف مفرد وزحاف مركب.[1]

1-<u>الزحاف المفرد:</u>

يدخل الزحاف[2] ثاني التفعيلة ورابعها وخامسها وسابعها، فإن أردنا معرفة موضع الزحاف من الجزء أو التفعيلة، نظرنا إلى موقعه، فإن كان الوتد في أولها مثل فعولن أو مفاعيلن، فالزحاف يكون في خامس التفعيلة أو سابعها، وإذا كان الوتد في آخر التفعيلة مثل مستفعلن، فالزحاف يلحق ثانيها ورابعها، وإذا كان الوتد في وسط التفعيلة مثل فاعلاتن، فإنما يزحف ثانيها وسابعها.

- **ألقاب الزحافات:** للزحاف الذي يدخل ثاني التفعيلة ثلاثة أسماء:

---

[1] ابن رشيق القيرواني، العمدة، ص 138.

[2] تم الاعتماد على هذه المراجع كلها في درس الزحافات، بتصرف؛ ينظر:

- مصطفى حركات، قواعد الشعر.
- عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية.
- ابو عبد الله بن أبي بكر الدماميني، العيون الفاخرة العامرة على خبايا الرامزة.
- الخطيب التبريزي، كتاب الكافي في العروض والقوافي.
- ابن جني، كتاب العروض ومختصر القوافي.
- محمد العروضي، الجامع في العروض والقوافي.
- عبد الحميد الراضي، شرح تحفة الخليل في العروض والقافية.
- محمد غازي التدمري، قواعد العروض المبسطة.
- موسى الأحمدي، المتوسط الكافي في العروض والقوافي.

أولا: الخبن:

وهو سقوط الثاني الساكن من التفعيلة، مثلا:

- مستفعن /0 /0 //0 يلحقها الخبن فيسقط منها حرف الفاء فتصبح متفعلن.
- فاعلن /0 //0 يلحقها الخبن فيسقط منها حرف الألف فتصبح فعلن.
- فاعلاتن /0 //0 /0 يلحقها الخبن فيسقط منها حرف الألف فتصبح فعلاتن.
- مفعولات /0 /0 /0/ يلحقها الخبن فيسقط منها حرف الفاء فتصبح معولات.

وهذا الزحاف يلحق البحور التالية: المديد، البسيط، الرجز، الرمل، المنسرح، السريع، الخفيف، المقتضب، المجتث والمتدارك.

ثانيا: الإضمار:

وهو تسكين المتحرك الثاني من التفعيلة، مثلا:

- متفاعلن ///0 //0 يلحقها الإضمار فتسكن التاء من التفعيلة لتصبح متفاعلن ثم ترد إلى مستفعلن.

وهذا الزحاف يلحق بحر الكامل.

ثالثا: الوقص:

وهو حذف المتحرك الثاني من التفعيلة، مثلا:

- متفاعلن ///0 //0 يلحقها الوقص فتحذف التاء من التفعيلة لتصبح مفاعلن.

وهذا الزحاف يلحق بحر الكامل .

والزحاف الذي يدخل رابع التفعيلة له اسم واحد وهو **الطيّ**، والمطوي هو حذف الرابع الساكن من التفعيلة، مثلا:

- مستفعلن /0//0/0 يلحقها الطلي، فتحذف الفاء من التفعيلة لتصبح مستعلن أو مفتعلن.
- مفعولات /0 /0 /0/ يلحقها الطي فتحذف الواو من التفعيلة لتصبح مفعلات، ثم ترد إلى فاعلاتُ.

وهذا الزحاف يلحق البحور التالية: البسيط، الرجز، السريع، المنسرح، المقتضب. وللزحاف الذي يدخل خامس التفعيلة ثلاثة أسماء:

أولا: القبض:

وهو حذف الخامس الساكن من التفعيلة، مثلا:

- فعولن //0 /0 يلحقها القبض فيحذف النون من آخرها لتصبح فعولُ.
- مفاعيلين //0 /0 /0 يلحقها القبض، فتحذف الياء من التفعيلة لتصبح مفاعلن.

وهذا الزحاف يلحق البحور التالية: الطويل، الهزج، المضارع، المتقارب.

ثانيا: العصْب:

وهو تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة، مثلا:

- مفاعلتن //0 ///0 يلحقها العصب فيسكن اللام من التفعيلة لتصبح مفاعلتن، ثم ترد إلى مفاعيلن.

وهذا الزحاف يلحق بحر الوافر.

ثالثا: العقل:

وهو حذف الخامس المتحرك من التفعيلة، مثلا:

- مفاعلتن //0 ///0 يلحقها العقل فتحذف اللام لتصبح مفاعتن ثم ترد على مفاعلن.

وهذا الزحاف يلحق بحر الوافر.

والزحاف الذي يدخل سابع التفعيلة له اسم واحد هو **الكف**، والمكفوف هو حذف السابع الساكن من التفعيلة، مثلا:

- فاعلاتن /0 /0/ /0 يلحقها الكف فتحذف النون لتصبح فاعلاتُ.
- مستفع لن /0 /0/ /0 يلحقها الكف فتحذف النون لتصبح مستفع لُ.
- مفاعيلن //0 /0 /0 يلحقها الكف فتحذف النون لتصبح مفاعيلُ.
- فاع لاتن /0/ /0 /0 يلحقها الكف فتحذف النون لتصبح فاع لاتُ.

وهذا الزحاف يلحق البحور التالية: الطويل، المديد، الهزج، الرمل، الخفيف، المضارع، المجتث.

إن هذه الزحافات قد لحقت سببا واحدا في التفعيلة، لذا نسميها زحافا مفردا، وعدد هذه الزحافات ثمانية جمعها الشاعر في قوله:

زحاف الشعر قبض ثم كف بهن الأحرف الأخرى تغص

وخبن ثم طي ثم عصب وعقل وإضمار ووقص

2-الزحاف المزدوج أو المركب:

وقد يلحق الزحاف سببين في التفعيلة الواحدة، فنسميه زحافا مزدوجا أو مركبا ومنه:

أولا: زحاف الخبل: وهو اجتماع زحافين مفردين هما الخبن والطي:

حذف الثاني الساكن من التفعيلة + حذف الرابع الساكن من التفعيلة

(الخبن) + (الطي) =(الخبل)

- مستفعلن /0//0/0 يلحقها الخبن فتحذف السين من التفعيلة لتصبح متفعلن، ثم يلحقها الطي فتحذف الفاء من التفعيلة لتصبح متعلن، ثم ترد إلى فعلتن، وهي التفعيلة
- مفعولات /0/0/0/ يلحقها الخبن فتحذف القاء من التفعيلة، لتصبح معولات، ثم يلحقها الطي، فتحذف الواو من التفعيلة لتصبح معلاتُ، ثم ترد إلى فعلاتُ، وهي التفعيلة المخبولة.

وهذا الزحاف المزدوج يلحق البحور التالية: البسيط، الرجز، السريع، المنسرح.

ثانيا: الخزل: وهو اجتماع زحافين مفردين هما الإضمار والطي:

تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة + حذف الرابع الساكن من التفعيلة

(الإضمار) + (الطي) =(الخزل)

- متفاعلن ///0 //0 يلحقها الإضمار فتسكن التام من التفعيلة، لتصبح متْفاعلن، ثم يلحقها الطي فيحذف الألف من التفعيلة لتصبح متْفعلن، وهي التفعيلة المخزولة.

وهذا الزحاف المزدوج يلحق بحر الكامل.

ثالثا: النقص: وهو اجتماع زحافين مفردين هما العصب والكف:

تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة + حذف السابع الساكن من التفعيلة

(العصْب) + (الكف) =(النقص)

- مفاعلتن //0 ///0 يلحقها العصب فيسكن اللام من التفعيلة، لتصبح مفاعلْتن، وترد إلى مفاعيلن، ثم يلحقها الكف فتحذف النون من التفعيلة لتصبح مفاعلْتُ، وترد إلى مفاعيل، وهي التفعيلة المنقوصة.

وهذا الزحاف المزدوج يلحق بحر الوافر

رابعا: الشكل:

حذف الثاني الساكن من التفعيلة + حذف السابع الساكن من التفعيلة

(الخبن) + (الكف) =(الشكل)

- فاعلاتن /0 //0 /0 يلحقها للخبن فيحذف الألف من التفعيلة، لتصبح فعلاتن، ثم يلحقها الكف فتحذف النون من التفعيلة لتصبح فعلاتُ، وهي التفعيلة المشكولة.
- مستفع لن /0/0/ /0 يلحقها الخبن، فتحذف السين من التفعيلة لتصبح متفع لن، ثم يلحقها الكف فتحذف النون من التفعيلة لتصبح متفع لُ، وهي التفعيلة المشكولة.

وهذا الزحاف المزدوج يلحق البحور التالية: المديد، الرمل، الخفيف، والمجتث.

وقد جمع الخليل هذه الزحافات المزدوجة في قوله:

الخبن والطي هو المخبول والضمر والطي وهي المخزول

والعصب والكف هو المنقوص والخبن والكف وهو المشكول.

كانت صفة القبح والاستحسان للزحاف تتراوح بين العروضيين علي حسب مستويات إحساسهم بها، لذا أطلقوا مجموعة من المصطلحات عليه بعدما أجازوه، من أهم متعلقات الزحاف: التعاقب والتراقب والمكانفة.

أولا التعاقب:

وهو تجاور سببين خفيفين في تفعيلة واحدة أو تفعيلتين، يجوز ثبوتهما معا ولا يجوز سقوطهما معا[1]، مثل مفاعيلن //0 01 /0 في الطويل والهزج، فالياء يعاقب النون، ولا يجوز أن تصبح مفاعيلن مفاعلُ، وإنما يجوز لها أن تصبح مفاعيلُ أو مفاعلن، وبذا يكون جواز ثبوت الياء والنون معا، أو سقوط أحدهما وثبوت الآخر. ويكون التعاقب في الطويل والوافر والكامل والخفيف والمديد والهزج والرمل والمنسرح والمجتث.

ثانيا التراقب:

وهي تجاور سببين خفيفين في تفعيلة واحدة، وقد سلم أحدهما وجوبا، وزوحف الآخر[2]، مثل مفاعيلن //0 /0 /0 في المضارع، فإذا سقطت الياء بسبب القبض، يمنع سقوط النون

[1] موسى الأحمدي، المتوسط الكافي في العروض والقوافي، ص 51.

[2] المرجع نفسه، ص 51.

بسبب الكف، والعكس، فإذا حذفت النون بسبب الكف، امتنع حذف الياء بسبب القبض. ويكون التراقب في بحرين اثنين هما المضارع والمقتضب.

ثالثا: المكانفة :

وهي تجاور سببين خفيفين في تفعيلة واحدة، وقد زوحفا معا أو سلما معا، أو زوحف أحدهما وسلم الآخر[1]، مثل مستفعلن (0 /0 //0 التي وجب ان تدخل المكانفة فيها وهي سالمة من علل النقصان. وتكون المكانفة في البسيط والرجز ومجزوء السريع والمنسرح.

[1] المرجع نفسه، ص 51.

- جدول توضيحي للتغيرات التي تدخل التفاعيل بسبب الزحاف المفرد والمزدوج

الزحاف المفرد			
نوع الزحاف	**شكله**	**التفاعيل التي يدخلها**	**ما يقابلها من التفاعيل**
الخبن	حذف الثاني الساكن من التفعيلة	مستفعل فاعلن مفعولات فاعلاتن	متفعلن فعلن معولات فعلاتن
الإضمار	تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة	متَفاعلن	متْفاعلن
الوقص	حذف الثاني المتحرك من التفعيلة	متفاعلن	مفاعلن
الطي	حذف الرابع الساكن من التفعيلة	مستفعلن مفعولات متفاعلن	مستعلن مفعلاتُ متفعلن
القبض	حذف الخامس الساكن من التفعيلة	فعولن مفاعيلن	فعولُ مفاعلن
العصْب	تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة	مفاعلَتن	مفاعلْتن

العقْل	حذف الخامس المتحرك من التفعيلة	مفاعلتن	مفاعتن
الكف	حذف السابع الساكن من التفعيلة	فاعلاتن مستفع لن فاع لاتن	فاعلاتُ مستفع لُ فاع لاتُ
الزحاف المزدوج			
نوع الزحاف	**شكله**	**التفاعيل التي يدخلها**	**ما يقابلها من التفاعيل**
الخبل	خبن + طي	مستفعلن مفعولات	فعِلتنْ معُلاتُ
الخزل	إضمار + طي	متفاعلن	متْفعلن
النقص	عصب + كف	مفاعلَتن	مفاعلْتُ
الشكل	خبن + كف	فاعلاتن مستفع لن	فعلاتُ متفع لُ

المحاضرة السابعة:

العلل

هي تغيير يطرا على التفعيلة، وتلحق الأسباب والأوتاد، ولا تدخل الحشو، بل تختص بالعروض والضرب، وإذا عرضت تلزم[1] والعلة علّتان: علة بالنقصان، وعلة بالزيادة[2].

1- **علل النقصان:** وهي تغيير يلحق التفاعيل بالنقصان والحذف، وفيها تسعة أنواع:

أولا: الحذف:

وهو حذف كل السبب الخفيف من آخر التفعيلة، مثلا:

- مفاعيلن //0 /0/0 يلحقها الحذف فتصبح مفاعي //0/0، ثم ترد إلى فعولن.
- فعولن //0 /0 يلحقها الحذف فتصبح فعو //0، ثم ترد إلى فعَل.
- فاعلاتن /0 //0 /0 يلحقها الحذف، فتصبح فاعلا /0 //0، ثم ترد إلى فاعلن.

---

[1] ابن رشيق القيرواني، العمدة، ص 146.

[2] تم الاعتماد على هذه المراجع كلها في درس العلل، بتصرف؛ ينظر:

- مصطفى حركات، قواعد الشعر.
- عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية،
- أبو عبد الله بن أبي بكر الدماميني، العيون الفاخرة الغامرة على خبايا الرامزة
- الخطيب التبريزي، كتاب الكافي في العروض والقوافي.
- ابن جلي، كتاب العروض ومختصر القوافي
- محمد العروضي، الجامع في العروض والقوافي.
- عبد الحميد الراضي، شرح تحفة الخليل في العروض والقافية
- محمد غازي التدمري، قواعد العروض المبسطة.
- موسى الأحمدي، المتوسط الكافي في العروض والقوافي.

- مستفع لن /0 /0/ /0 يلحقها الحذف فتصبح مستفع /0 /0/، ثم ترد إلى مفعول.

وهذه العلة تلحق البحور التالية: الطويل، المديد، الهزج، الرمل، الخفيف، المتقارب.

ثانيا: القطف

وهي اجتماع زحاف العصب مع علة الحنف، أي حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما بقي، مثلا:

- مفاعلتن //0 ///0 يلحقها القطف فتصبح مفاعلْ //0/0، ثم ترد إلى فعولن.

وهذه العلة تلحق بحر الوافر.

ثالثا: القصر:

وهي حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما قبله، مثلا:

- فاعلاتن /0 //0/0 يلحقها القصر فتصبح فاعلات /0 //00، ثم ترد إلى فاعلان.
- فعولن //0/0، يلحقها القصر فتصبح فعول //00.
- مستفع لن /0 /0/ /0 يلحقها القصر فتصبح مستفع لْ /0 /0/ 0، ثم ترد إلى مفعولنْ.

وهذه العلة تلحق البحور التالية: المديد، الرمل، مجزوء الخفيف، المتقارب.

رابعا: الحذذ:

وهو حذف كل الوتد المجموع من آخر التفعيلة، مثلا:

- متفاعلن ///0 //0 يلحقها الحذذ فتصبح متفا ///0، ثم ترد إلى فعلن.
- مستفعلن /0 /0 //0 يلحقها الحذذ فتصبح مستف /0/0، ثم ترد إلى فعْلن.

وهذه العلة تلحق بحر الكامل، والرجز.

خامسا: القطع:

وهو حذف ساكن الوتد المجموع من آخر التفعيلة وتسكين ما بقي، مثلا:

- متفاعلن ///0 //0 يلحقها القطع فتصبح متفاعلْ ///0/0، ثم ترد إلى فعلاتن ///0/0.
- مستفعلن /0 /0 //0 يلحقها القطع فتصبح مستفعلْ /0/0/0، ثم ترد إلى مفعولنْ.
- فاعلن /0 //0 يلحقها القطع فتصبح فاعل /0/0، ثم ترد إلى فعْلنْ.

وهذه العلة تلحق البحور التالية: البسيط، الكامل، الرجز.

سادسا: البتر:

وهو اجتماع علة الحذف مع علة القطع، أي حذف كل السبب الخفيف من آخر التفعيلة؛ مع حذف ساكن الوتد المجموع من آخر التفعيلة وتسكين ما بقي، مثلا:

- فاعلاتن /0 //0 /0 يلحقها الحذف فتصبح فاعلا /0 //0، ثم تُقطع، أي يحذف منها الألف وتُسكّن اللام فتصبح فاعلْ /0/0، ثم ترد إلى فعْلنْ.
- فعولن //0 /0 يلحقها الحذف فتصبح فعو //0، ثم تُقطع، أي يحذف منها الواو وتُسكّن العين فتصبح فع.

وهذه العلة تلحق البحران: مجزوء المديد والمتقارب.

سابعا: الصلم:

وهو حذف كل الوتد المفروق من آخر التفعيلة، مثلا:

- مفعولات /0 /0 /0/ يلحقها الصلم فتصبح مفعو /0/0 ثم ترد إلى فعْلنْ.

وهذه العلة تحلق بحر مجزوء المنسرح.

ثامنا: الوقف:

وهو تسكين آخر الوتد المفروق من التفعيلة، مثلا:

- مفعولاتُ /0 /0 /0/ يلحقها للوقف لتصبح مفعولاتْ /0 /0 /00، ثم ترد إلى مفعولان.

وهذه العلة تلحق مجزوء المنسرح

تاسعا: الكشف أو الكسف:

وهو حذف آخر الوتد المفروق من التفعيلة، مثلا:

- مفعولاتُ /0 /0 /0/ يلحقها الكشف أو الكسف فتصبح مفعولا /0 /0 /0، ثم ترد إلى مفعولنْ.

وهذه العلة تلحق بحر مجزوء المنسرح.

2- **علل الزيادة:** وهي تغيير يلحق التفاعيل بالزيادة، وهي ثلاثة أنواع:

أولا: الترفيل:

وهي زيادة سبب خفيف على آخر التفعيلة المنتهية يوتد مجموع، مثلا:

- متفاعلن ///0 //0 يلحقها الترفيل فتصبح متفاعلن+ تُنْ، فتصبح متفاعلنتن ///0 //0 /0، ثم ترد إلى متفاعلاتن.
- فاعلن /0 //0 يلحقها الترفيل فتصبح فاعلن + تُنْ، فتصبح فاعلنتن /0 //0 /0، ثم ترد إلى فاعلاتن.
- مستفعلن /0 /0 //0 يلحقها الترفيل فتصبح مستفعلن+ تُنْ، فتصبح مستفعلنتن /0 /0 //0 /0، ثم ترد إلى مستفعلاتن.

وهذه العلة تلحق مجزوء الكامل، مجزوء المتدارك.

ثانيا: التذييل:

وهي زيادة ساكن على آخر التفعيلة المنتهية بوتد مجموع، مثلا:

- مستفعلن /0 /0 //0 يلحقها التذييل فتصبح مستفعلن + نْ، فتصبح مستفعلانْ /0 /0 .00//
- متفاعلن ///0 //0 يلحقها التذييل فتصبح متفاعلن + نْ، فتصبح متفاعلانْ ///0//00.
- فاعلن /0 //0 يلحقها التذييل فتصبح فاعلن + نْ، فتصبح فاعلان /0 //00.

وهذه العلة تلحق البحور التالية: مجزوء الكامل، البسيط ومجزوء المتدارك.

ثالثا: التسبيغ:

وهي زيادة ساكن عللا آخر التفعيلة المنتهية بسبب خفيف، مثلا:

- مستفع لن /0 /0/ /0 يلحقها التسبيغ فتصبح مستفع لن + نْ، فتصبح مستفع لان.
- فاعلاتن /0 //0 /0 يلحقها التسبيغ فتصبح فاعلاتن + نْ، فتصبح فاعلاتان.

- جدول توضيحي للتغيرات التي تدخل التفاعيل بسبب العلل بالنقصان والزيادة

العلل بالنقصان			
نوع العلة	**شكلها**	**التفاعيل التي تدخلها**	**ما يقابلها من التفاعيل**
الحذف	حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة.	مفاعيلن فعولن	مفاعي فعو
القطف	زحاف العصبْ + علة الحذف.	مفاعلَتن	مُفَاعَلْ (فعولن)
القصر	حذف ساكن السبب الخفيف وتسكين ما بقي.	فاعلاتن فعولن مستفع لن	فاعلاتْ فعولْ مستفع لْ
الحذذ	حذف وتد مجموع من آخر التفعيلة.	متفاعلن	متفا (فعِلن)
القطع	حذف آخر الوتد المجموع وتسكين ما بقي.	مستفعلن فاعلن متفاعلن	مستفعلْ فاعلْ (فعْلنُ) متفاعلْ
البتر	علة الحذف + علة القطع.	فعولن فاعلاتن	فعْ فاعلْ (فعْلنْ)
الصّلم	حذف وتد مفروق من آخر التفعيلة.	مفعولاتُ	مفعو (فعْلنْ)
الوقف	تسكين آخر الوتد المفروق من التفعيلة.	مفعولاتُ	مفعولاتْ
الكشف	حذف آخر الوتد المفروق من التفعيلة.	مفعولاتُ	مفعولا (مفعولن)
العلل بالزيادة			

نوع العلة	شكلها	التفاعيل التي تدخلها	ما يقابلها من التفاعيل
الترفيل	زيادة سبب خفيف على آخر التفعيلة المنتهية بوتد مجموع.	فاعلن متفاعلن	فاعلاتن متفاعلاتن
التذييل	زيادة ساكن على آخر التفعيلة المنتهية بوتد مجموع.	متفاعلن مستفعلن فاعلن	متفاعلان مستفعلان فاعلان
التسبيغ	زيادة ساكن على آخر التفعيلة المنتهية بسبب خفيف.	فاعلاتن مستفع لن	فاعلاتان مستفع لان

المحاضرة الثامنة:

الزحاف الجاري مجرى العلة والعلة مجرى الزحاف

أولا: الزحاف الجاري مجرى العلة في اللزوم:

الزحاف إذا عُرض لا يلزم وإذا لزم يقال إنه جارٍ مجري العلة في اللزوم[1]، وذلك كأعاريض البحور وأضربها إذا اعتراها زحاف لازم كالقبض والخبن، مثلا:

- مفاعيلن //0 /0 /0 في عروض الطويل تصبح مفاعلن //0 //0 في جميع أبياته، وهذا هو القبض: حذف الخامس الساكن من التفعيلة.
- فاعلن /0 //0 في عروض البسيط التام وضربه يصير فعِلن في جميع أبياته، وهذا هو الخبن: حذف الثاني الساكن من التفعيلة.

ثانيا: العلة الجارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم:

[1] تم الاعتماد على هذه المراجع كلها في هذه المحاضرة، بتصرف؛ ينظر:

- مصطفى حركات، قواعد الشعر.
- عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية
- ابو عبد الله بن أبي بكر الدماميني، العيون الفاخرة الغامرة على خبايا الرامزة.
- الخطيب التبريزي، كتاب الكافي في العروض والقوافي.
- ابن جني، كتاب العروض ومختصر القوافي.
- محمد العروضي، الجامع في العروض والقوافي
- عبد الحميد الراضي، الشرح تحفة الخليل في العروض والقافية.
- محمد غازي التدمري، قواعد العروض المبسطة.
- موسى الأحمدي المتوسط الثاني في العروض والقوافي.

هناك نوع من العلل يجري مجرى الزحاف في عدم التزامه، فإذا عرض للشاعر لم يجب عليه التزامه بل جاز تركه والعود إلى الأصل، وهذه العلل أربع نوضحها فيما يلي:

1- **التَّشْعِيثُ:** وهو حذف أول الوتد المجموع، وذلك عندما يدخل على فاعلاتن /0 //0 /0 في ضرب الخفيف والمجتث، فتصبح فالاتن.

2- **الحذف:** وهو ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وذلك في فعولن //0 /0 في العروض الأولى من بحر المتقارب، فتصبح فعو //0، ثم ترد إلى فعلْ.

3- **الخزم:** زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت، أو أول عجزه في بعض البحور، وهو لا يخلو من نفرة، ومنه قول الإمام علي رضي الله عنه:

أُشْدد حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ *** فِإِنَّ الْمَوْتَ لاقِيْكَا

حيث زاد كلمة (أشدد).

4- **الخرم:** اسم يطلق بالمعنى العام على حذف أول الوتد المجموع في أول شطر من البيت، وموقعه التفاعيل الثلاث المبدوءة بوتد مجموع وهي: فعولن //0 /0، مفاعلتن //0 ///0، مفاعيلن //0 /0 /0، وقد يدخلها وحده، أو يجتمع مع غيره، وله في كل حالة اسم؛ فأسماؤه تختلف حسب التفعيلة، واختلافها من حيث سلامتها، وزحافها ونوع هذا الزحاف:

- **فعولن //0/0:** وله معها صورتان:

أ- قد يدخل وحده (حذف أول الوتد المجموع) فتصير فعولن //0 /0، عولن /0/0 فيسمى الثَّلْمُ، ويدخل الطويل، والمتقارب.

ب– قد يجتمع مع القَبْض (حذف أول الوتد المجموع، وحذف الخامس الساكن) فتصير فعولن //0 /0، عولُ /0/ فيسمى الثرم، ويدخل البحر الطويل، والمتقارب.

- **مفاعيلن //0 /0 /0:** وله معها ثلاث صور

أ– قد يدخل وحده (حذف أول الوتد المجموع) فتصير مفاعيلن //0/0 /0، فاعيلن /0 /0 /0، فيسمي الخَرْمَ، ويدخل بحر الهزج، والمضارع.

ب– قد يجتمع مع القَبْض (حذف أول الوتد المجموع، وحذف الخامس الساكن) فتصير مفاعيلن //0 /0 /0، فاعلن /0 //0 فيسمى الشَّتْرَ، ويدخل بحر الهزج، والمضارع.

ج– قد يجتمع مع الْكَفِّ (حذف أول الوتد المجموع، وحذف السابع الساكن) فتصير مفاعيلن //0 /0 /0، فاعيل /0 /0 / فيسمى الخرب، ويدخل بحري الهزج، والمضارع.

- **مفاعلتن //0 ///0:** وله معها أربع صور:

أ– قد يدخل وحده (حذف أول الوتد المجموع) فتصير (مفاعلتن //0 ///0، فاعلتن /0 ///0، فيسمى العَصْبَ، ويدخل البحر الوافر.

ب – قد يجتمع مع العَصْب (حذف أول الوتد المجموع، وإسكان الخامس المتحرك) فتصير مفاعلتن //0 ///0، فاعلتن /0 /0/0، فيسمى القَصْمَ، ويدخل البحر الوافر.

ج– قد يجتمع مع النقص (حذف أول الوتد المجموع، وإسكان الخامس المتحرك، وحذف السابع الساكن) فتصير مفاعلتن //0 ///0 فاعلت /0/0/، فيسمى العَقْصَ، ويدخل البحر الوافر.

د – قد يجتمع مع العَقْل (حذف أول الوتد المجموع، وحذف الخامس المتحرك) فتصير مفاعلتن //0 ///0 فاعتن /0 //0، فيسمى الجَمَمَ، ويدخل البحر الوافر.

فما دخَله (الخَرْمُ) يسمى مخروما، وما لم يدخله يسمى مَوْفورًا،

التفعيلة التي يدخلها	تركيب الخرم مع غيره		تسميته	صورة التفعيلة
فعولن	الخرم	/	الثلّم	عُولن
	الخرم	القبض	الثّرم	عُولُ
مفاعيل	الخرم	/	الخرم	فاعيلن
	الخرم	القبض	الشتر	فاعلن
	الخرم	الكف	الخرب	فاعيلُ
مفاعلتن	الخرم	/	العضب	فاعلتن
	الخرم	العصب	القصم	فاعلتن
	الخرم	النقص	العقص	فاعلت
	الخرم	العقل	الجمم	فاعلتن

<u>مقارنة بين الزحاف والعلة:</u>

يتفق الزحاف والعلة في ثلاثة أمور هي:

1) مطلق الحذف.
2) الدخول على الأعاريض والأضرب.
3) الدخول على ثواني الأسباب.

ويختلفان في أربعة أمور هي:

1) أن الزحاف لا يكون إلا بالنقص، أما العلة فتكون بالزيادة والنقص.
2) أن الزحاف يختص بثواني الأسباب، أما العلة فتدخل الأسباب والأوتاد.
3) أن الزحاف يدخل الحشو، والعروض، والضرب، أما العلة فلا تدخل إلا العروض
4) أن الزحاف إذا عرض لا يلزم غالبا، وإذا لزم سمي (زحافا جاريا مجرى العلة)، أما العلة فإذا عرضت لزمت غالبا، وإذا لم تلزم سُمَّيت (علة جارية مجرى الزحاف).

المحاضرة التاسعة:

البحور الشعرية

البحور الشعرية

هي التسميات للإيقاعات الموسيقية المختلفة للشعر العربي، والبحور جمع البحر، وسمي البحر بهذا الاسم لأنه أشبه البحر الذي لا يتناهى بما يُغترف منه في كونه يوزَن بما لا يتناهى من الشعر.

والبحور الشعرية قسمان:

01-البحور الشعرية المستعملة:

وهي البحور الستة عشر التي نظم عليها الشعراء العرب عبر العصور[1]، وقد استنبط خمسة عشر منها الخليل بن أحمد الفراهيدي ثم سمّاها بأسمائها، وذلك بمراقبة الإيقاعات الموسيقية المتولدة من توالي الحروف المتحركة والساكنة المستخدمة في النظم.

وهذه البحور بحسب تسلسلها في الدوائر العروضية التي سنعرض لها في المحاضرة الموالية، هي:

بحر الطويل:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

بحر المديد:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

[1] راجي الأحمر، علم العروض والقافية، دار الجيل، 2013، بيروت، ص 64.

بحر البسيط:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

بحر الوافر:

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

بحر الكامل:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

بحر الهزج:

مفاعين مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعين

بحر الرجز:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

بحر الرمل:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

بحر السريع:

مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ

بحر المنسرح:

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن

بحر الخفيف:

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

بحر المضارع:

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

بحر المقتضب:

مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن

بحر المجتث:

مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن

بحر المتقارب:

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

بحر المتدارك:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

وقد استدرك الأخفش الأوسط (أبو الحسن سعيد بن مسعدة) على أستاذه الخليل بن أحمد الفراهيدي بحرا سادس عشر سمّي المتدارك[1]، لأنه تداركه على أستاذه، ويسمّى أيضا بحر المحدث لأن الأخفش أحدثه.

02-البحور الشعرية المهملة:

وهي البحور الشعرية التي يمكن استقراؤها من الدوار العروضية، ولكن الشعراء لم ينظموا عليها[2]، وهذه البحور هي:

بحر العميد:

مفعولُ مفاعيلنْ مفاعيلنْ فعْ مفعولُ مفاعيلنْ مفاعيلنْ فعْ

بحر الغريب أو المتّئد:

فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن

بحر الفريد:

[1] راجي الأحمر، علم العروض والقافية، ص 65.

[2] المرجع نفسه، ص 66.

مفعولُ مفاعيلُ مفاعيلُ فعولُ مفعولُ مفاعيلُ مفاعيلُ فعولُ

بحر القريب أو المنسرد:

مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن

بحر المتوفّر أو المعتمد:

فاعلاتكَ فاعلاتكَ فاعلاتكَ فاعلاتكَ فاعلاتكَ فاعلاتكَ

بحر مدقّ القصّار:

فاعلاتُ فاعلن فاعلاتُ فاعلن فاعلاتُ فاعلن فاعلاتُ فاعلن

بحر المستطيل أو الوسيط:

مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن

بحر المشاكل أو المطّرد:

فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن

بحر الممتد أو الوسيم:

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

المحاضرة العاشرة:

الدوائر العروضية

وضع الخليل بن أحمد اصطلاح الدوائر العروضية[1]، وتحتوي كل دائرة منها على مجموعة من البحور الشعرية التي تفرعت عنها، مُستعملة كانت أو مُهملة، تتشابه فيما بينها في المقاطع، أي الأسباب والأوتاد، معتمدا على نظرية التبادل والتوافق، وهو المنهج الذي اتبعه في حصر مادة كتابه، فتتوالد بذلك الأنساق عن طريق المخالفة والتقليب للأجزاء على محيط الدائرة التي تماثل دائرة هندسية.

قسم الخليل الدوائر إلى خمس دوائر، ولكل دائرة من هذه الدوائر بحر أساسي يكون هو أول بحورها، ويسميه العروضيون أصل الدائرة.

تتكون الدائرة بتوزيع أسباب وأوتاد البحر الأصلي على محيطها، ويتم ترقيم كل واحد من هذه الأسباب والأوتاد، وبتغيير نقطة البدء، يمكن الحصول على البحور الأخرى التي

[1] تم الاعتماد على هذه المراجع كلها في درس الدوائر العروضية، بتصرف؛ ينظر:

- مصطفي حركات، قواعد الشعر.
- عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية.
- ابو عبد الله بن أبي بكر الدماسيني، العيون الفاخرة العاملة على خبايا الرامزة
- الخطيب التبريزي، كتاب الكافي في العروض والقوافي.
- ابن جني، كتاب العروض ومختصر القوافي.
- محمد العروضي، الجامع في العروض والقوافي.
- عبد الحميد الراضي، شرح تحفة الخليل في العروض والقافية .
- محمد غازي التدمري، قواعد العروض المبسطة.
- موسى الأحمدي، المتوسط الكافي في العروض والقوافي.

تشترك في كل دائرة، ويكون الدوران داخل الدائرة عكس اتجاه عقارب الساعة، وهذه الدوائر الخمس هي:

أولا، دائرة المختلف: أصلها الطويل، وتشتمل على بحرين هما: المديد والبسيط، بالإضافة إلى بحرين مهملين هما: المستطيل والممتد.

ثانيا، دائرة المؤتلف: أصلها الوافر، وتشتمل على بحر واحد هو الكامل، بالإضافة إلى بحر واحد مهمل هو المتوافر.

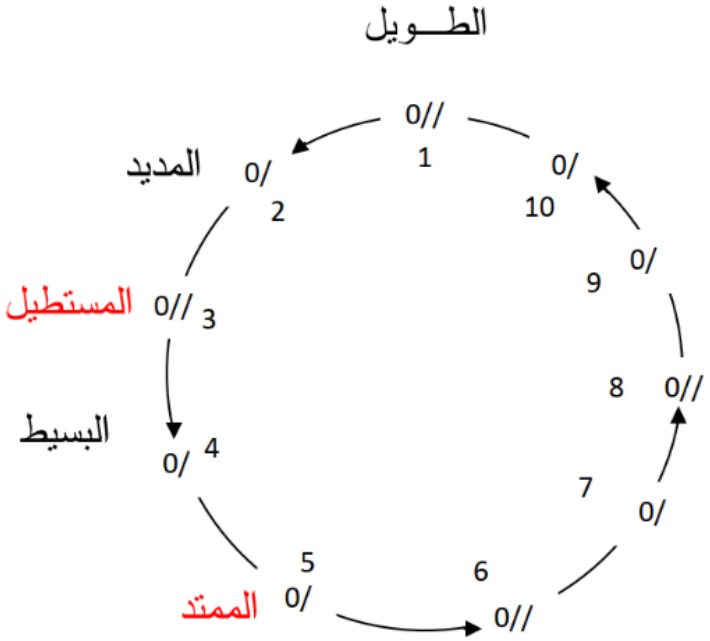
ثالثا، دائرة المجتلب: أصلها الهزج، وتشتمل على بحرين هما الرجز والرمل، ولا وجود لبحر مهمل في هذه الدائرة.

رابعا، دائرة المشتبه: وأصلها السريع، وتشتمل على البحور التالية: المنسرح، المضارع، المقتضب، والمجتث، بالإضافة إلى ثلاثة بحور مهملة هي: المطرد، المنسرد والمتئد.

خامسا، دائرة المتفق: أصلها المتقارب، وتشتمل على بحر واحد هو المتدارك[1]، ولا وجود لبحر مهمل في هذه الدائرة.

[1] يقال إن الأخفش (سعيد بن مسعدة) هو من استدرك على الخليل بحرا فاته، فسماه بحر المتدارك.

ويمكن استخراج البحور من هذه الدوائر كما يلي:



أولا: دائرة المختلف(الطويل):

- الطويل: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن X2
- المديد: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن X2
- المستطيل: مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن X2
- البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن X2
- الممتد: فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن X2

سميت بدائرة المختلف لأن أبحرها مركبة من أجزاء خماسية وسباعية، فلاختلاف أجزائها سميت بدائرة المختلف، وتسمى أيضا بدائرة الطويل لأنه أصل بحورها.

وتتكون هذه الدائرة من: وتد مجموع + سبب خفيف+ وتد مجموع + سبب خفيف + سبب خفيف مرتين، أي أنها تتكون من: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن، مرتين. وهي تفاعيل بحر الطويل.

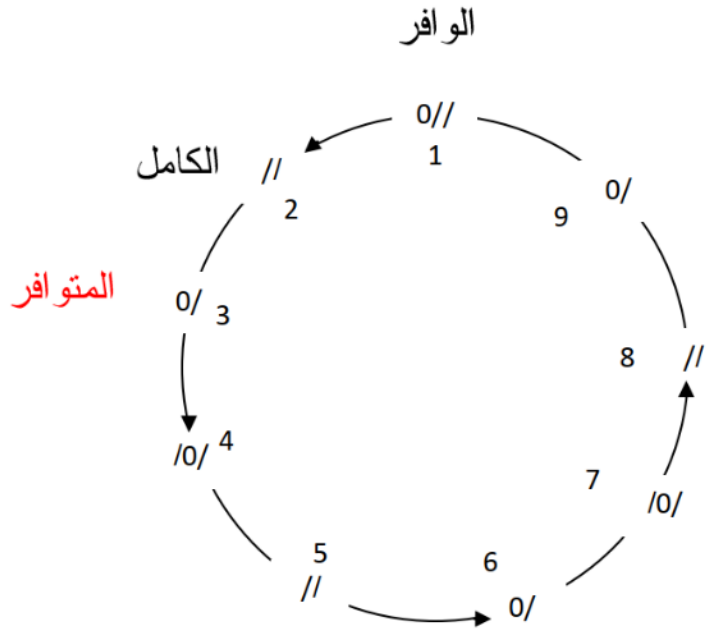
وقُدم الطويل فيها لأن أوله وتد وأول كل واحد من البحرين الآخرين سبب، والوتد أقوى من السبب فوجب تقديمه عليه، فلما حصل الطويل أول هذه الدائرة، وكان المديد ينفك من عند

"لن" من فعولن، والبسيط ينفك من "عيلن" من مفاعيلن، رُتب المديد على البسيط لأنه ينفك من الطويل قبل البسيط.

وبطريقة أدق وأوسع، يمكننا قراءة الدائرة على النحو الآتي:

- يمكن استخراج بحر الطويل إذا بدأنا عند النقطتين 1، 6 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن، وهو وزن نصف بحر الطويل.
- يمكن استخراج بحر المديد إذا بدأنا عند النقطتين 2، 7 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن، وهو وزن نصف بحر المديد.
- يمكن استخراج بحر المستطيل، وهو بحر مهمل، إذا بدأنا عند النقطتين 3، 8، إلى نهاية الدائرة، فتحصل بذلك على: مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن، وهو وزن نصف بحر المستطيل، وتفاعيله عكس تفاعيل بحر الطويل.
- يمكن استخراج بحر البسيط إذا بدأنا عند النقطتين 4، 9، إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن، وهو وزن نصف بحر البسيط.
- يمكن استخراج بحر الممتد، وهو بحر مهمل، إذا بدأنا عند النقطتين 5، 10 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على، فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن، وهو وزن نصف بحر الممتد، وتفاعيله عكس تفاعيل بحر المديد.

ثانيا: دائرة المؤتلف (الوافر):



- الوافر: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن X2
- الكامل: متفاعلن متفاعلن متفاعلن X2
- المتوافر: فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتك

وسميت هذه الدائرة بالمؤتلف لأن بحريها مركبان من أجزاء سباعية مكررة، فأجزاؤها متماثلة، ولائتلاف أجزائها سميت بدائرة المؤتلف، وتسمى أيضا بدائرة الوافر لأنه أصل بحورها.

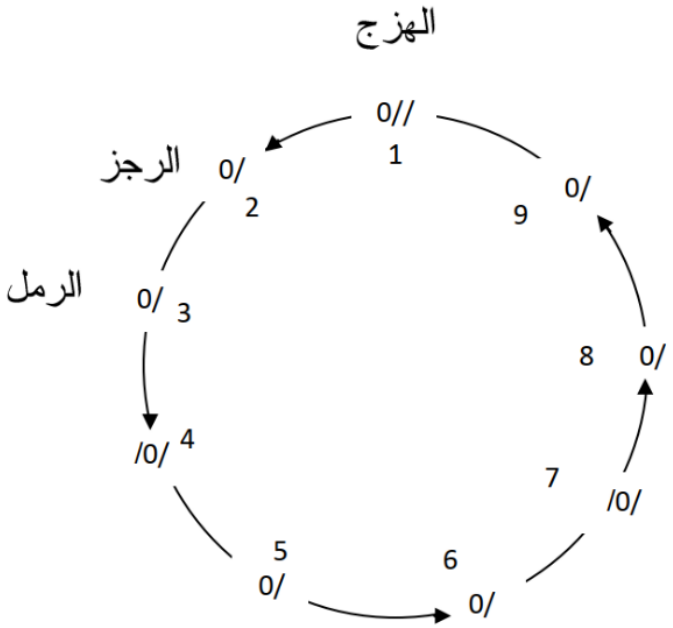
وتتكون هذه الدائرة من: وتد مجموع + سبب ثقيل + سبب خفيف، أي أنها تتكون من: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن ، مرتين. وهي تفاعيل بحر الوافر.

وقد قدم فيها الوافر لأن أوله وتد، فهو أقوى من الكامل، لأن الكامل فاصلة، والفاصلة سببان: ثقيل وخفيف، والوتد أقوى منها، فقدم كما قدم الطويل في الدائرة الأولى، ثم إن الكامل كان ينفك منه فرتب بعده، فإذا أردت أن تفك الكامل من الوافر فككته من "علتن" في مفاعلتن، وإذا أردت أن تفك الوافر من الكامل فككته من "علن" في متفاعلن، وما ينقص من أوله يزاد في آخره.

وبطريقة أدق وأوسع، يمكننا قراءة الدائرة على النحو الآتي:

- يمكن استخراج بحر الوافر إذا بدأنا عند النقط 1، 4 ،7 إلى نهاية الدائرة، فتحصل بذلك على: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن، وهو وزن نصف بحر الوافر.
- يمكن استخراج بحر المديد إذا بدأنا عند النقط 2، 5، 8 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: متفاعلن متفاعلن متفاعلن، وهو وزن نصف بحر الكامل.
- يمكن استخراج بحر المتوافر، وهو بحر مهمل، إذا بدأنا عند النقط 3، 8، 9، إلى نهاية الدائرة، فتحصل بذلك على: فاعلاتك، فاعلاتك، فاعلاتك وهو وزن نصف بحر المتوافر.

ثالثا: دائرة المجتلب (الهزج):



- الهزج: مفاعلين مفاعلين مفاعلين X2
- الرجز: مستفعلن مستفعلن مستفعلن X2
- الرمل: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن X2

وسميت هذه الدائرة بالمجتلب لأن أبحرها مجتلبة من الدائرة الأولى، فمفاعيلن من الطويل، و مستفعلن من البسيط وفاعلاتن من المديد، وتسمى أيضا بدائرة الهزج لأنه أصل بحورها.

وتتكون هذه الدائرة من وتد مجموع + سبب خفيف + سبب خفيف، أي أنها تتكون من: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن، مرتين، وهي تفاعيل بحر الهزج.

وقدم فيها الهزج لأن أوله وتد، وأول الرجز والرسل سبب، فكان تقديمه أولى، ثم لما قدم الهزج، وكان الرجز ينفك من موضع "عيلن" من مفاعيلن، جعل بعده، وكان الرمل ينفك من موضع "لن" من مفاعيلن، فجعل بعد الرجز لأن الرجز سبق الرمل في الفك فرتب عليه.

فإذا أردت أن تفك الرجز من الهزج فككته من "عيلن" في مفاعيلن الأولى، وإذا أردت أن تفك الرمل من الرجز فككته من موضع "تف" في مستفعلن الأولى، وإذا أردت تفك الهزج من الرجز، فككته من "علن" في مستفعلن الأولى، وإذا أردت أن تفك الهزج من الرمل فككته

من موضع "علاتن" في فاعلاتن الأولى، وإذا أردت أن تفك الرجز من الرمل فككته من موضع " تن" في فاعلاتن الأولى.

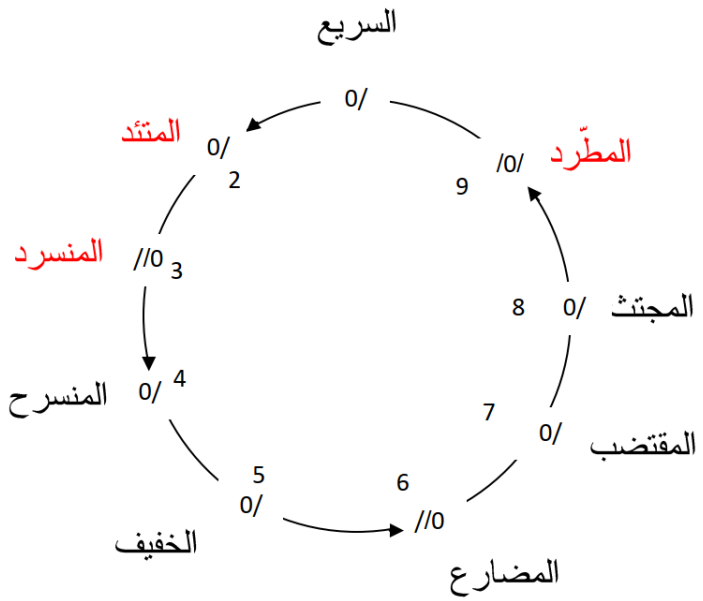
وبطريقة أدق وأوسع، يمكننا قراءة الدائرة على النحو الآتي:

- يمكن استخراج بحر الهزج إذا بدأنا عند النقط 1، 4 ،7 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن، وهو وزن نصف بحر الهزج.
- يمكن استخراج بحر الرجز إذا بدأنا عند النقط 2، 5، 8 إلى نهاية الدائرة، فتحصل بذلك على: مستفعلن مستفعلن مستفعلن، وهو وزن نصف بحر الرجز.
- يمكن استخراج بحر الرمل إذا بدأنا عند النقط 3، 6، 9 إلى نهاية الدائرة، فتحصل بذلك على: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن، وهو وزن نصف يحر الرمل.

نلاحظ أن بحور دائرة المجتلب جميعها مستعملة، ولا يوجد فيها بحر مهمل.

رابعا: دائرة المشتبه

(السريع):



- السريع: مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ X2
- المتئد: فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن X2
- المنسرد: مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن X2
- المنسرح: مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن X2
- الخفيف: فاعلاتن مستقع أن فاعلاتن X2
- المضارع: مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن X2
- المقتضب: مفعولات مستفعلن مستفعلن X2
- المجتث: مستفع لن فاعلاتن فاعلاش X2
- المطرد: فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن X2

سميت هذه الدائرة بالمشتبه لاشتباه أبحرها، وذلك لأن تفعيلة مستفع لن في بحر الخفيف مفروقة الوتد وكذا في بحر المجتث، وفي غيرهما مجموعة الوتد، وتفعيلة فاع لاتن في بحر المضارع مفروقة الوتد وفي غيره من البحور مجموعة، وتسمى أيضا بدائرة السريع لأنه أصل بحورها.

وتتكون هذه الدائرة من سبب خفيف + سبب خفيف + وتد مجموع سبب خفيف+ سبب خفيف+ وتد مجموع سبب خفيف + سبب خفيف + وتد مفروق، مرتين، وهي تفاعيل بحر السريع.

وكان القياس فيها أن يقدم المضارع على السريع، لأن أوله وتد، لكنهم تركوا القياس وقدموا السريع، وذلك أن مفاعيلن في المضارع لا تجيئ سالمة أبدا، إما أن تجيئ مقبوضة أو مكفوفة، فلما بطل أن يكون المضارع أولا لكراهتم ابتداء الدائرة ببحر يكون أوله مثل هذا، كان السريع أو المنسرح أولى بالتقديم، – وسنستعمل السريع هنا على رأس الدائرة– ثم رتب عليه المنسرح لأنه ينفك من مستفعلن الثانية، ثم رتب عليه الخفيف لأنه ينفك من موضع "تف" من مستفعلن الثانية، ثم رتب عليه المضارع لأنه ينفك من موضع "علن" من مستفعلن الثانية، ثم رتب عليه المقتضب لأنه ينفك من مفعولات التي تقع ثالثا في السريع، ثم رتب عليه المجتث لأنه ينفك من موضع "عو" من مفعولاتُ.

فلهذا المعنى رتبت هذه البحور، لأن بعضها يسبق بعضا في الفك، فإذا أردت أن تفك المنسرح من السريع، فككته من أول مستفعلن الثانية، و إذا أردت أن تفك الخفيف من فككته من "تف" في مستفعلن الثانية، و إذا أردت أن تفك المضارع من السريع، فككته من "علن" في مستفعلن الثانية، و إذا أردت أن تفك المقتصب من السريع، فككته من أول مفعولات الأولى، وهي التي تقع ثالثة، و إذا أردت أن تلك المجتث من السريع، فككته في مفعولات الأولى، وكذا ينفك بعضها من بعض.

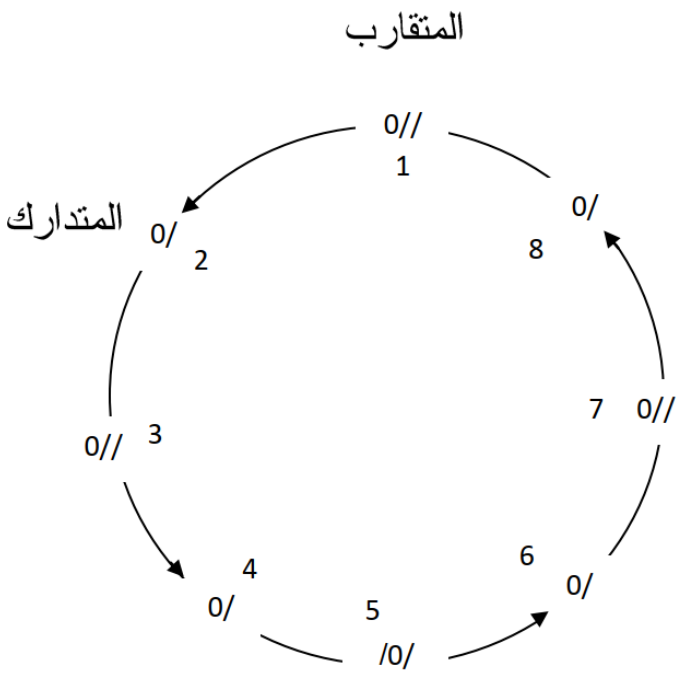
وبطريقة أدق وأوسع، يمكننا قراءة الدائرة على النحو الآتي:

- يمكن استخراج بحر السريع إذا بدأنا عند النقطة 1 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ، وهو وزن نصف بحر السريع.

- يمكن استخراج بحر المتئد، وهو بحر مهمل، إذا بدأنا عند النقطة 2 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن، وهو وزن نصف بحر المتقد.
- يمكن استخراج بحر المنسرد، و هو بحر مهمل، إذا بدأنا عند النقطة 3 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن، وهو وزن نصف بحر المنسرد.
- يمكن استخراج بحر المتسرح إذا بدأنا عند النقطة 4 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: مستفعلن مفعولات مستفعلن، وهو وزن نصف بحر المنسرح.
- يمكن استخراج بحر الخفيف إذا بدأنا عند النقطة 5 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: مستفعلن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن، وهو وزن نصف بحر الخفيف.
- يمكن استخراج بحر المضارع إذا بدأنا عند النقطة 6 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن، وهو وزن نصف بحر المضارع.
- يمكن استخراج بحر المقتضب إذا بدأنا عند النقطة 7 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: مفعولات مستفعلن مستفعلن، وهو وزن نصف بحر المقتضب.
- يمكن استخراج بحر المجنت إذا بدأنا عند النقطة 8 إلى نهاية الدائرة، فتحصل بذلك على: مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن، وهو وزن نصف بحر المجتث.
- يمكن استخراج بحر المطرد، وهو بحر مهمل، إذا بدأنا عند النقطة 9 إلى نهاية الدائرة، فتحصل بذلك على: فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن، وهو وزن نصف بحر المطرد.

خامسا: دائرة المتفق (المتقارب):

- المتقارب: فعولن فعولن فعولن فعولن X2
- المتدارك: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن X2



سميت هذه الدائرة بالمتفق لاتفاق أجزائها، لأن أجزاءها خماسية كلها، والخماسي يوافق الخماسي، وتسمى أيضا بدائرة المتقارب لأنه أصل هذه الدائرة وبحرها الوحيد عند الخليل بن أحمد، أما المتدارك فهو مهمل عنده.

وتتكون هذه الدائرة من وتد مجموع + سبب خفيف أربع مرات في الشطر الواحد، وهي تفاعيل بحر المتقارب.

ومن أصل الخليل أن هذه الدائرة لم ينفك فيها من المتقارب غيره، فأفرده في دائرة، ومن أصل غيره أنه لما انفك منه المتدارك، وهو من موضع " لن من فعولن، رتب بعد المتقارب، لأن المتقارب أوله وتد، فوجب تقديمه على المتدارك، على أصل ما بنيت عليه الدوائر.

وبطريقة أدق وأوسع، يمكننا قراءة الدائرة على النحو الآتي:

- يمكن استخراج بحر المتقارب إذا بدأنا عند النقط 7.5.3.1 إلى نهاية الدائرة، فتحصل بذلك على: فعولن فعولن فعولن فعولن، وهو وزن نصف بحر المتقارب.
- يمكن استخراج بحر المتدارك إذا بدأنا عند النقط 8.6.4.2 إلى نهاية الدائرة، فنحصل بذلك على: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن ، وهو وزن نصف بحر المتدارك.

نلاحظ أن بحور دائرة المتفق جميعها مستعملة، ولا يوجد فيها بحر مهمل.

المحاضرة العاشرة:

التصنيف الخليلي لأضرب الشعر و أعاريضه

1) **الطويل:** للطويل عروض واحدة مقبوضة[1] وثلاثة أضرب، فعروضه مقبوضة ولها ثلاثة أضرب، فضربها الأول صحيح، وضربها الثاني مقبوض كالعروض، وضربها الثالث محذوف.
2) **المديد:** للمديد ثلاث أعاريض وستة أضرب، ولا يستعمل إلا مجزوء. عروضه الأولى صحيحة ولها ضرب واحد مثلها صحيح، وعروضه الثانية محذوفة ولها أضرب، فضربها الأول محذوف كالعروض، وضربها الثاني مقصور، وضربها الثالث مبتور. أما العروض الثالثة فمخبونة محذوفة، ولها ضربان، فضربها الأول مخبون محذوف كالعروض، وضربها الثاني مبتور.
3) **البسيط:** للبسيط ثلاث أعاريض وستة أضرب. عروضه الأولى مخبونة، ولها ضربان، فضربها الأول مخبون كالعروض، وضربها الثاني مقطوع. والعروض الثانية مجزوءة

[1] تم الاعتماد على هذه المراجع كلها في درس الأضرب والأعاريض، بتصرف؛ ينظر:

- مصطفى حركات، قواعد الشعر.
- عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية.
- ابو عبد الله بن أبي بكر الدماميني، العيون الفاخرة الغامرة على خبايا الرامزة.
- الخطيب التبريزي، كتاب الكافي في العروض والقوافي
- اين جني، كتاب العروض ومختصر القوافي
- محمد العروضي، الجامع في العروض والقوافي.
- عبد الحميد الراضي، شرح تحفة الخليل في العروض والقافية
- محمد غازي التدمري، قواعد العروض المبسطة
- موسى الأحمدي، المتوسط الكافي في العروض والقوافي

صحيحة، ولها ثلاثة أضرب، فضربها الأول مجزوء صحيح كالعروض، وضربها الثاني مجزوء مذال، وضربها الثالث مجزوء مقطوع. اما العروض الثالثة فمجزوءة مقطوعة، ولها ضرب واحد مثلها مجزوء مقطوع.

4) **الوافر:** للوافر عروضان وثلاثة أضرب. عروضه الأولى مقطوفة، ولها ضرب واحد مثلها مقطوف، أما العروض الثانية فمجزوءة صحيحة، ولها ضربان، فضربها الأول مجزوء صحيح كالعروض، وضربها الثاني مجزوء معصوب.

5) **الكامل:** للكامل ثلاث أعاريض وتسعة أضرب. عروضه الأولى صحيحة، ولها ثلاثة أضرب، فضربها الأول صحيح كالعروض، وضربها الثاني مقصور، وضربها الثالث مضمر أحذ. والعروض الثانية حذاء، ولها ضربان، فضربها الأول أحذ كالعروض، وضربها الثاني مضمر أحذ، أما العروض الثالثة فمجزوءة صحيحة، ولها أربعة أضرب، فضربها الأول صحيح مجزوء كالعروض، وضربها الثاني مجزوء مذال، وضربها الثالث مجزوء مرفل، وضربها الرابع مجزوء مقصور.

6) **الهزج:** للهزج عروض واحدة وضربان، ولا يستعمل إلا مجزوء، عروضه مجزوءة صحيحة ولها ضربان، واحد مجزوء صحيح كالعروض والثاني مجزوء محذوف.

7) **الرجز:** للرجز أربعة أعاريض وخمسة أضرب، عروضه الأولى صحيحة ولها ضربان، فضربها الأول صحيح كالعروض، وضربها الثاني صحيح مقطوع، والعروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضرب واحد مثلها مجزوء صحيح، والعروض الثالثة مشطورة صحيحة، أما العروض الرابعة فمنهوكة صحيحة.

8) **الرمل:** للرمل عروضان وستة أضرب، فعروضه الأولى محذوفة ولها ثلاثة أضرب، ضربها الأول محذوف كالعروض وضربها الثاني صحيح، وضربها الثالث مقصور، اما

العروض الثانية فمجزوءة صحيحة، ولها ثلاثة أضرب، ضربها الأول مجزوء صحيح كالعروض، وضربها الثاني مجزوء محذوف، أما ضربها الثالث فمجزوء مسبغ.

9) **السريع:** للسريع أربع أعاريض وستة أضرب، فعروضه الأولى مطوية مكشوفة ولها ثلاثة أضرب، ضربها الأول مطوي مكشوف كالعروض، وضربها الثاني مطوي موقوف وضربها الثالث أصلم، والعروض الثانية مخبولة مكشوفة، ولها ضرب واحد مثلها مخبول مكشوف، والعروض الثالثة مشطورة موقوفة، أما العروض الرابعة فمشطورة مكشوفة.

10) **المنسرح:** للمنسرح ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب، عروضه الأولى صحيحة، ولها ضربان، فضربها الأول مطوي، وضربها الثاني مقطوع، والعروض الثانية منهوكة موقوفة، أما العروض الثالثة فمنهوكة مكشوفة.

11) **الخفيف:** للخفيف ثلاث أعاريض وخمسة أضرب، عروضه الأولى صحيحة، ولها ضربان، فضربها الأول صحيح كالعروض، وصربها الثاني محذوف، والعروض الثانية محذوفة، ولها ضرب واحد مثلها محذوف، اما العروض الثالثة فمجزوءة صحيحة ولها ضربان، فضربها الأول مجزوء صحيح كالعروض، والضرب الثاني مجزوء مخبون مقصور.

12) **المضارع:** للمضارع عروض واحدة وضرب واحد، ولا يستعمل إلا مجزوء، فعروضه مجزوءة صحيحة وضربها مثلها ممزوه صحيح.

13) **المقتضب:** للمقتضب عروض وأحدة وضرب واحد، ولا يستعمل إلا مجزوء، فعروضه مجزوءة مطوية وضربها مثلها مجزوء مطوي.

14) **المجتث:** للمجتث عروض واحدة وضرب واحد، ولا يستعمل إلا مجزوء، فعروضه مجزوءة صحيحة وضربها مثلها مجزوء صحيح.

15) **المتقارب:** للمتقارب عروضان وستة أضرب، عروضه الأولى صحيحة ولها أربعة أضرب، ضربها الأول صحيح كالعروض، وضربها الثاني مقصور، وضربها الثالث محذوف، وضربها الرابع أبتر، أما العروض الثانية فمجزوءة محذوفة، ولها ضربان، فضربها الأول مجزوء محذوف كالعروض، وضربها الثاني فمجزوء أبتر.

16) **المتدارك:** للمتدارك عروضان وأربعة أضرب، عروضه الأولى صحيحة ولها ضرب واحد مثلها، أما العروض الثانية فمجزوءة صحيحة، ولها ثلاثة أضرب، فضربها الأول مجزوء صحيح كالعروض، وضربها الثاني مجزوء مخبون مرفل، وضربها الثالث مجزوء مذال.

المحاضرة الحادية عشر:

القافية

سميت القافية قافية لأنها تقفو أثر كل بيت، وقيل لأنها تقفو أخواتها، و "هي شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر، ولا يسمى شعرا حتى يكون له وزن وقافية"[1].

والقافية عبارة عن وحدة صوتية مطردة اطرادا منظما في نهاية الأبيات، حتى لكأنها فواصل موسيقية متوقعة، بالنسبة لسامع الشعر العربي بين فترات زمنية منتظمة، فهي بمثابة الفواصل الموسيقية، يتوقع السامع ترديدها، ويستمتع بمثل هذا التردد الذي يطرق الآذان في نظام خاص يسمى الوزن.[2]

- **تحديد القافية:**

لقد اختلف العروضيون حول تعريف القافية، وذهبوا في ذلك إلى ما يلي:

- اعتبرها الخليل بن أحمد من آخر حرف في البيت، إلى أول ساكن يليه، مع حركة ما قبله.
- أعتبرها الأخفش آخر كلمة من البيت.
- اعتبرها الفراء حرف الروي وحركته، لأنه الحرف الذي تنسب إليه القصيدة.

[1] ابن رشيق القيرواني، العمدة، ج1، ص 134.

[2] إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1965، ص 246.

ويبقى تعريف الخليل لها هو الأصح، ويمكن إعادة صياغته كما يلي: هي الساكنان الأخيران من البيت وما بينهما مع حركة ما قبل الساكن الأول منهما[1].

وعلى هذا التعريف، يمكن أن تكون القافية على عدة أشكال، من حيث كلماتها وعدد الحروف المتحركة بين ساكنيها.

01- القافية بعض كلمة:

يمكن أن تكون القافية جزء من كلمة، وذلك كقول الشاعر:

وحالفها فقرٌ قديمٌ وذلةٌ *** وبئس الحليفان المذلةُ والفقرُ

فقافية هذا البيت هي " فقرو /0/0" ، وهي بعض كلمة.

02- القافية كلمة:

يمكن أن تكون القافية كلمة واحدة، و ذلك كقول الشاعر:

يُقيض لي من حيث لا أعلم النّوى *** ويسري إليّ الشّوق من حيث أعلمُ

فقافية هذا البيت هي " أعلمو /0//0 "، و هي كلمة واحدة.

03- القافية كلمة و بعض كلمة:

يمكن أن تكون القافية كلمة وجزء من كلمة، وذلك كقول الشاعر:

لو أن عزة خاصمت شمس الضحى *** في الحسن عند موفق لقضي لها

فقافية هذا البيت هي " ضي لها /0 //0 "، و هي كلمة و بعض كلمة.

[1] أبو يعلى التنوخي، كتاب التوالي، تحقيق: عوني عبد الرؤوف، مطبعة الحضارة العربية، مصر 1975، من 38 – 39.

04- القافية كلمتان:

يمكن أن تكون القافية كلمتان، و ذلك كقول الشاعر:

لا يرقع الناس ما أوهى وإن جهدوا *** طول الحياة ولا يوهون ما رقعا.

فقافية هذا البيت هي " ما رقعا /0//10 ، وهي كلمتان[1] .

[1] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والتوالي، من 149

المحاضرة الثانية عشر:

انوع القافية وألقابها

01- أنواع القافية:

للقافية نوعان هما:

- قافية مطلقة: وهي ما كانت متحركة الروي بفتحة أو ضمة أو كسرة، أي بعد رويّها وصل بإشباع، مثل: فحولاَ، فحولُ، فحولِ.
- قافية مقيّدة: وهي ما كانت ساكنة الروي، مثل: زمانْ.

02- ألقاب القوافي:

حصرها اليازجي في بيتين من الشعر[1]:

إن رمت ألقاب القوافي كلّها *** فهناك خمس لا يليها سادس

هي عندهم مترادف متواتر *** متدارك متراكب متكاوس

أ) **المترادف /00:** وهو الذي ترادف فيه ساكنان، كقول الشاعر:

من عائدي الليلة أم من نصيح ** بتّ بهم ففؤادي قريح

ريحْ

[1] ناصيف البارجي، مجمع البحرين، ص 150.

00/

ب) **المتواتر /0/0:** وهو حرف واحد متحرك بعده ساكن، كقول الشاعر

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا *** خراش وبعض الشّرّ أهون من بعضِ

بعضِي

0/0/

ت) **المتدارك /0//0:** وهو أن يجتمع متحركان بعدهما ساكن، كقول الشاعر:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله *** على قومه يستغني عنه ويذمم

يُذْممُو

0//0/

ث) **المتراكب /0///0:** وهو الذي يجتمع فيه ثلاثة حروف متحركة، بعدها ساكن، مثل قول الشاعر

وما نزلت من المكروه منزلة *** إلا وثقت بأن ألقى لها فرجا

ها فرجا

0///0/

ج) **المتكاوس /0////0/:** وهو الذي يجتمع فيه أربعة أحرف متحركات بعدها ساكن، كقول الشاعر:

قد جبر الدينَ الإلهُ فجبرْ

لاه فجبرْ[1]

0////0/

[1] أبو يعلى التنوخي، كتاب القوافي، ص 40-41

المحاضرة الثالثة عشر:

حروف القافية

للقافية ستة حروف، وكل خروج عن نظامها يعد عيبا من عيوبها، وقد جمعها صفي الدين الحلي في قوله:

مجرى القوافي في حروف ستة *** كالشمس تجري في علو بروجها

تأسيسها ودخيلها مع ردفها*** ورويها مع وصلها وخروجها [1]

01- الروي:

هو الحرف الصحيح في آخر البيت الذي تبنى عليه القصيدة، وتنسب إليه، فيقال: لامية الشنفري، نونية ابن زيدون وغيرها[2]. يقول الشافعي:

إذا نطق السقيه فلا تجبه *** فخير من إجابته السكوتُ

فالتاء روي.

وتتفاوت حروف الهجاء في قيمتها الموسيقية، لذا لا تصلح كلها أن تكون روياً، فبعضها عذب جميل مثل: الباء، الدال، الراء، اللام، الميم، النون... وبعضها أقل عذوبة مثل: التاء، الحاء، العين، الفاء... وبعضها نافر مثل: الثاء، الخاء، الذال، الشين، الطاء، الظاء، الغين"[3].

---

[1] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص 148 149

[2] أبو يعلى التنوخي، كتاب القواني، ص 63.

[3] ابراهيم انيس، موسيقى الشعر، من 118

وهناك حروف لا يجوز للشاعر أن يبني عليها قصيدته وهي[1]:

- حروف العلة الثلاثة: الألف، الواو، الياء، كقول أبي العلاء المعري:

فلا هطلت على ولا بأرضي *** سحائب ليس تنتظم البلادا

فالقصيدة دالية

- هاء الضمير، كقول بشار بن برد:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا *** وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُهُ

وإذا كان قبل هاء الضمير حرف مد، اعتبرت الهاء رويا، كقول الشاعر:

يا رفيقي الملاح أين هي الأر *** ض ومالي على الضّحى لا أراها

- نون التوكيد مثل اكتبن أو هاء التأنيث مثل وردة.

02- الوصل:

وهو حرف مد يتولد عن إشباع حركة الروي فيكون ألفا، أو واواً، أو ياء، و قد يكون الوصل هاء ساكنة تلي حرف الروي[2]، مثلا:

- الألف: والمقصود بالألف، ألف المد كقول المعري:

فلا تلم السوابق والمطايا *** إذا غرض من الاغراض حادا

وتصلح الألف للروي والوصل إذا كانت أصلية، أي من بنية الكلمة، وكان ما قبلها مفتوحاً، فإذا أورد الشاعر كلمات تنتهي بألف أصلية، من بنية الكلمة ولم يلتزم الحرف الذي

[1] ابو زيد القرشي، جمهرة الشعار العرب دار بيروت الطباعة والنشر ، 1980 ص 142

[2] أبو زيد القرشي، جمهرة الشعار العرب، ص 143.

قبلها، فإنه يكون قد اعتبر الألف رويا، وتسمى القصيدة حينئذ مقصورة، كمقصورة حازم القرطاجني:

الله ما هجت يا يوم النوى *** على فؤادي من تباريح الجوي

لقد جمعت الظلم والإظلام إذ *** واريت شمس الحسن في وقت الضحى

- الواو: والمقصود بالواو، واو المدّ كقول المتنبي:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة *** فلا تظنن أن الليث يبتسم (يبتسمو)

أما إذا كانت الواو أصلية ممدودة، وكان الحرف الذي قبلها مضموما فهي روي، وليست وصلا مثل: يرجو، يعفو، يصلو، يدعو، يحبو ...

- الياء: والمقصود بالياء، يام المد كقول المتنبي:

عش عزيزا أو مت وأنت كريم *** بين طعن القنا وخفق البنود (لبنودي)

أما إذا كانت الياء أصلية ممدودة، وكان ما قبلها مكسورا، فإنها تكون صالحة للروي والوصل، فتكون رويا إذا لم يلتزم الحرف الذي قبلها، مثل: يكفي، يرمي؛ يهدي... أما إذا كانت الياء متحركة مع الحرف الذي قبلها، فهي روي، كقول مالك بن الريب:

تذكرت من يبكي عليّ فلم أجد سوى *** السيف والروم الرديني باكيا

- الهاء: والمقصود بالهاء، هاء ساكنة ليست من بنية الكلمة، وتكون بعد حرف الروي،

كقول أحمد شوقي:

كأن شعري الغناء في فرح الشر ** ق وكان العزاء في أحزانهْ

وقد تكون **الهاء مفتوحة**، كقول الشاعر:

انظر إلى لاعب الشطرنج بجمعها *** ثم بعد الجمع يرميهَا

– وقد تكون **الهاء مرفوعة**، كقول الشاعر:

لبنان والخلد اختراع الله لم *** يوسم بأزين منها ملكوتهُ

وقد تكون **الهاء مكسورة**، كقول الشاعر:

تشتاق آيار نفوس الورى *** وإنما الشوق إلى وردهِ

وقد تكون الهاء رويا إذا كانت أصلية من بنية الكلمة، كقول الشاعر[1]:

أبصرتَ أعمى في الظلام بلندن *** يمشي فلا يشكو ولا يتأوّهُ

03- الخَروج:

وينشأ عن هاء الوصل، وقد يكون ألفاً أو واواً أو ياء، مثل الكلمات السابقة: يرميها (الألف)، ملكوته: ملكوتهو(الواو)، ورده: وردهي (الياء).

04- التأسيس:

وهو ألف لازمة بينها وبين الروي حوف واحد يسمى الدخيل، كقول الشاعر:

وكنت إذا خاصمته خصما كببته *** على الوجه حتى خاصمتني الدراهم

[1] ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج5، دار الكتاب العربي، بيروت، 1982ء ص 504

فالألف التي قبل الهاء تأسيس. وألف التأسيس مطلوب التزامها، فالشاعر لا يجوز له متى بدأ قصيدته بكلمة فيها تأسيس، أن يترك هذا التأسيس بحال من الأحوال، في أي بيت من القصيدة.

05- الدخيل:

وهو الحرف الواقع بين ألف التأسيس والروي، كقول بشار بن برد:

إذا كنت في كل الأمور معاتبا *** صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

فالتاء التي بين الباء والألف هي الدخيل.

06- الردف:

وهو الحرف الساكن قبل الروي مباشرة، فيكون ألفا، أو واواً، أو ياء، مثلا:

- الألف: والمقصود بالألف، ألف المدّ التي تكون قبل حرف الروي مباشرة، كقول الشاعر:

أقول وقد ناحت بقربي حمامة *** أيا جارتا هل تشعرين بحالي

- الواو: والمقصود بالواو، واو المد التي تكون قبل حرف الروي مباشرة، كقول الشاعر:

فإن توليني منك الجميل فأهله *** وإلا فإني عاذر وشكور

- الياء: والمقصود بالياء، ياء المد التي تكون قبل حرف الروي مباشرة، كقول الشاعر:

تتغنّى كأنها لا تغنّي *** من سكون الأوصال وهي تجيد

المحاضرة الرابعة عشر:

حركات حروف القافية

جمعها أحدهم بقوله:

رسٌّ وإشباع وحذوٌّ ثم تو ***جيه ومجرى بعده نفاذُ[1]

01- **المجرى:** وهو حركة حرف الروي، نحو كسرة اللام في قول امرؤ القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل *** بسقط اللوى بين التحول فحومل

وفتحة الميم في قول الشاعر:

الا أبلغ لديك جموع سعد *** فبيتوا لن نهجيكم نيامَا

وضمة الراء في قول الشاعر:

أنا الأسد الحامي حمى كم يلوذ بي *** وفعلي له وصفٌ إلى الدهر يُذكرُ

وإنما سمي المجرى لأن الصوت يبتدئ بالجريان في حروف الوصل منه.

02- **النفاذ:** وهو حركة هاء الوصل، نحو فتحة الهاء في قول الشاعر[2]:

عفت الديار محلها فمقامها *** بمنى تأبّد غولها فرجامهَا

---

[1] ابو زيد القرشي، جمهرة أشعار العرب، ص 119.

[2] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص 157.

وضمة الهاء في قول الشاعر:

وبلد عامية أعماؤهُ

وكسرة الهاء في قول الشاعر:

تجرد المجنون من كسائهِ

وسمي بذلك لأن حركة هاء الوصل نفذت الي جرف الخروج.

03- **الحذو:** وهو الحركة التي قبل الردف، نحو **فتحة الخاء** في قول الشاعر:

الا عم صباحا أيها الطلّل البالي *** وهل يعمن كان في العصر الخَالي

وضمة الذال في قول الشاعر:

إني كأني لدى النعمان خبرهُ *** بعض الأولاد حديث غير مكذُوب

وكسرة اللام في قول الشاعر:

لعمري لقد راعت أميمة طلعتي *** وإن ثواني عندها لقليل

وسمي بذلك لأن الألف لا تكون إلا تابعة للفتحة أو صلة لها، ومحتذاةٌ على جنسها، وكذلك الواو والياء لأنهما لا يكونان ردفين إلا إذا انكسر ما قبل الياء، وانضم ما قبل الواو في الأعم الأكثر[1].

04- **الرس:** وهو الفتحة قبل ألف التأسيس البتة، نحو **فتحة الصاد** في قول الشاعر:

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصي *** ولا زاجرات الطير ما لله صانع

[1] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص 158

وسميت هذه الفتحة رسا لأنه اجتمع فيها الخفاء والتقدم، أما التقدم فلتراخيها عن حرف الروي وبعدها عنه، وأما الخفاء فلأنها بعض حرف خفي وهي الألف[1].

05- **الاشباع:** وهو حركة الدخيل، نحو **فتحة الواو** في قول الشاعر:

يا نخل ذات السدر والجراول *** تطاولي ما شئت أن تطاوَلي

وكسرة الراء في قول الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم *** وتأتي على قدر الكرام المكارم

وضمة الباء في قول الشاعر:

سجودا له غسان يرجون فضله *** وترك ورهط الأعجمين وكابُلُ[2]

وسمي بذلك لأنه ليس قبل الروي حرف مسمى إلا ساكنا، يعني ألف التأسيس والردف، فلما جاء الدخيل متحركا مخالفا للتأسيس والردف، صارت الحركة فيه كالإشباع وله، وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكينه بها[3].

06- **التوجيه:** وهو حركة ما قبل الروي المقيد، **كحركة فتحة القاف التي هي قبل حرف الراء المقيد**، في قول الشاعر:

لعمرك ما قلبي إلى أهله بحر *** ولا مقصر يوما فيأتيني بقر

وحركة ضمة السين التي هي قبل رف الراء المقيد، في قول الشاعر:

---

[1] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي ، ص 159.

[2] أبو يعلى التنوخي، كتاب القوافي، ص 102.

[3] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص 160.

أرق العين خيال لم يقر *** طاف والركب بصحراء يسر

وحركة كسرة الدال التي هي قبل حرف الراء المقيد، في قول الشاعر: وسمي بذلك لأن حركة ما قبل الروي المقيد كأنها فيه[1].

جارت البيد إلى أرجلنا *** لآخر الليل بيعفور خدر

[1] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي ، ص 161.

المحاضرة السادسة عشر:

عيوب القافية

عُني علماء العروض بالقافية، فدرسوا حروفها وحركاتها وأشاروا إلى عيوبها. وعيوب القافية على نوعين: أحدهما يتعلق بالروي وحده والآخر يتعلق بما قبل الروي من حروف وحركات وتسمى السنّاد.

وعيوب الروي ستة: الإكفاء والإجازة، وهما يقعان في الروي، والإقواء والإصراف، وهما يختصان بالمجرى، والإبطاء والتضمين وهما ملحقان بهذه العيوب، و " قد تكون هذه العيوب صوتية أو إيقاعية أو نحوية أو دلالية، أو قد تكون كل ذلك معا"[1].

01- <u>الإكفاء:</u>

وهو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج، نحو قول الشاعر:

قبحت من سالفة وصدغْ *** كأنها كشية ضبّ في صقُعْ[2]

02- <u>الاجازة:</u>

وهو اختلاف الرّويّ بحروف متباعدة المخارج، نحو قول الشاعر:

ألا هل أرى إن لم تكن أم مالك *** بملك يدي أن الكفاء قليلُ

[1] مصطفى حركات، قواعد الشعر، ص 180.

[2] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقرافي، ص 101.

رأى من خليليه جفاء وغلظة *** إذا قام يبتاع القلوص ذميمُ[1]

03- الإقواء:

وهو اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة، وهو أن يجئ البيت مرفوعا وآخر مجرورا، نحو قول الشاعر:

أمن آل مية رائح أو مفتد *** عجلان ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غدا *** وبذاك خبرنا الغراب الأسود[2]

04- الإصراف:

وهو اختلاف حركة الروي من فتح إلى ضم إلى كسر، وهو كالإقواء إلا أنه يكون بفتح مع ضم، أو بفتح مع كسر، نحو قول الشاعر:

اطعمت جابان حتى اشتد معرضه *** وكاد ينقذ لولا أنه طافا

فقل لجابان يتركنا لطيته *** نوم الضحى بعد نوم الليل إسراف

05- التضمين:

وهو أن تتعلق قافية البيت بصدر البيت الذي يليه، أي افتقار القافية إلى البيت الذي بعدها في إفادة معناها، بمعنى تمام وزن البيت قبل تمام المعنى، كقول الشاعر:

وهم وردوا الجفار على تميم *** وهو أصحاب عكاظ إني

[1] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص 161.

[2] المرجع نفسه، ص 163.

شهدت لهم مواطن صادقات *** شهدن لهم بصدق الودّ مني[1]

06- الإيطاء:

وهو إعادة اللفظة بذاتها ومعناها قبل أن يفصل بينهما سبعة أبيات، فإن اختلف معناها فهو عيب كذلك عند الكثير، كقول النابغة الذبياني:

أو أضع البيت في خرساء مظلمة *** تقيد العير لا يسري بها الساري

بعد أربعة أبيات يقول:

لا يخفض الرز عن أرض ألم بها *** ولا يضل على مصباحه الساري[2]

07- السّناد:

وهو النوع الآخر من العيوب الطارئة على القافية متعلقة بما قبل الروي من حروف القافية، ومن هذه العيوب اثنان متعلقة متعلقان بالحروف، وثلاثة متعلقة بالحركة.

- **سناد الردف:**

وهو اختلاف القافية بالردف، كان يأتي البيت الأول مردوفا، والثاني غير مردوف، كقول الشاعر:

إذا كنت في حاجة مرسلا *** فأرسل حكيما ولا توصيه

وإن باب أمر عليك التوى *** فشاور حكيما ولا تعصيه[3]

---

[1] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص 166.

[2] المرجع نفسه، ص 167.

[3] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي ، ص 163.

- **سناد التأسيس:**

وهو اختلاف القافية بالتأسيس، كأن يأتي البيت الأول مؤسسا، والثاني غير مؤسس، كقول الشاعر:

نعى النعاة كليبا فقلت لهم *** مالت بنا الأرض أو زالت رواسيها

ليت السماء على من تحتها وقعت *** وحالت الأرض فانجابت بمن فيها[1]

- **سناد الإشباع:**

وهو اختلاف حركات الدخيل في القصيدة الواحدة، بضم وكسر أو فتح مع أحدهما، كقول الشاعر:

دعاني زهير تحت كلكل خالد *** فأقبلتُ أسعى كالعجول أبادر

فشلت يميني يوم أضرب خالدا *** ويمنعه مني الحديد المظاهرُ[2]

- **سناد الحذو:**

وهو اختلاف الحركة التي قبل الردف، كالفتحة مع الضمة أو مع الكسرة، كقول الشاعر:

تخبرك القبائل من معدّ *** إذا عدوا سعاية أولينا

بأنا النازلون بكل ثغر *** وإنا الضاربون إذا التقينا[3]

- **سناد التوجيه:**

---

[1] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي ، ص 164.

[2] أبو يعلى التنوخي، كتاب القوافي، ص 157.

[3] أبو زيد القرشي، جمهرة أشعار العرب، ص 186.

وهو أن يكون قبل حرف الروي المقيد، فتحة مع ضمة، أو كسرة، فإن كانت مع الكسرة لم يكن سنادا، وإن جاءت الفتحة مع إحداهما، فهو سناد عند الخليل، وكان سعيد بن مسعدة لا يراه سنادا لكثرته في أشعار العرب، كقول الشاعر:

فلا وأبيك ابنة العامري *** لا يدعي القوم أنّي أفرْ

تميم بن مر وأشياعها *** وكندة حولي جميعا صُبُرْ

إذا ركبوا الخيل واستلأموا *** تحرقت الأرض واليوم قرْ[1]

[1] الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص 164.

المحاضرة السابعة عشر:

تمارين تطبيقية

<u>أولا: تمارين خاصة بالزحاف المفرد والمزدوج: دراسة مجموعة من الأبيات وزنًا وقافيةً:</u>

- **<u>البيت الأول: (بحر الرَّمَلْ)</u>**

إنَّ سَعْداً بطلٌ ممارسٌ / **صابرٌ محتسبٌ لِمَا أصابهْ**	
إنن سعدن بطلن ممارسن / صابرن محتسبن لما أصابه	
0//0/ /0/// 0/0//0/ / /0/0//0/ /0/// 0/0//0/	
فاعلاتن فعلاتُ فاعلا / فاعلاتن فعلاتُ فاعلاتن	
اسم البحر:	**الرَّمَل**
التغيرات:	**فاعلاتن /0/0//0: فعلاتُ ///0/:** زحاف **الشكل:** (زحاف مزدوج يتكون من: زحاف **الخبن**+ زحاف **الطي**): حذف الثاني الساكن مع الرابع الساكن من التفعيلة.
القافية:	صَابَهْ /0/0
نوعها:	مقيدة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الهاء: وصل الباء: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	فتحة الباء: مجرى فتحة الصاد: حذو

- **البيت الثاني: (بحر الكامل)**

لك يا منازلُ في القلوب منازلُ أقفرتِ أنت وهُنَّ منكِ أواهلُ لكِ يا منازلُ فِ لْقلوبِ منازلو أَقْفَرْتِ أنتِ وهُنْنَ منكِي أواهلو ///0// /0//0/ ///0// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// متَفاعلن متْفاعلن متًفاعلن متْفاعلن متَفاعلن متَفاعلن	
اسم البحر:	**الكامل**
التغيرات:	**متَفاعلن ///0//: متْفاعلن /0/0//0**: زحاف **الإضْمار**: تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة.
القافية:	وَاهِلُو /0//
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متداركة
حروفها:	الواو: وصل اللام: روي الهاء: دخيل الألف: تأسيس
حركات حروفها:	فتحة اللام: مجرى كسرة الهاء: إشباع فتحة الواو: رسّ

- **البيت الثالث: (بحر المجتث)**

سئمتُ كلّ قديمٍ	**عرفتهُ في حياتي**
سئمْتُ كلْلَ قديمنْ	عرفتهو في حياتي
//0// ///0/0	//0// /0//0/
متفع لن فعلاتن	متفع لن فاعلاتن
اسم البحر:	**مجزوء المجتث**
التغيرات:	**مستفع لن /0/0//0: متفع لن: //0//0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة. **فاعلاتن /0//0/0: فعلاتن ///0/0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة.
القافية:	ياتي /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل التاء: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	كسرة التاء: مجرى فتحة الياء: حذو

- **البيت الرابع: (بحر البسيط):**

قل للأمير الذي قدْ نال ما طلبا وردّ من سالف المعروفِ ما ذهبا قلْ للأميرِ لْلَذي قدْ نالَ ما طلباَ وردْدَ منْ سالفِ لْمعروفِ ما ذهبَا 0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0// 0//0/ 0//0/0/ 0/// مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	
اسم البحر:	**البسيط**
التغيرات:	**مستفعلن /0/0//0: متفعلن //0//0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة. **فاعلن /0//0: فعلن ///0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة.
القافية:	ما ذهبا /0///0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متراكبة
حروفها:	الألف: وصل الباء: روي
حركات حروفها:	فتحة الباء: مجرى

- **<u>البيت الخامس: (بحر الوافر)</u>**

ألا لا يعلمِ الأقوامُ أنّا	**تضَعْضَعْنا وأنّا قدْ وَنِينَا**
ألا لا يعلمِ لْأقوامُ أنْنا	تضعضعنا وأنْنا قدْ ونينا
//0/0/0 //0/0/0// 0/0//	0/0// //0/0/0 //0/0/0// 0/0//
مفاعلْتن مفاعلْتن مفاعلْ	مفاعلْتن مفاعلْتن مفاعلْ
اسم البحر:	**الوافر**
التغيرات:	**مفاعلَتن//0///0: مفاعلْتن //0/0/0:** زحاف **العصْب:** تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة **مفاعلتن//0///0: مفاعلْ//0/0:** علة **القطف**(زحاف **العصْب**+علة **الحذف**)**:** حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما بقي.
القافية:	نينا /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الألف: وصل النون: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	فتحة النون: مجرى كسرة النون: حذو

- **البيت السادس: (بحر المديد)**

يا طويل الهجْر لا تنسَ وصلي **واشْتغالي بك عن كلِّ شغْلي** يا طويلَ لْهجْرِ لا تنْسَ وَصْلي وَشْتغالِي بكَ عنْ كلْلِ شُغْلي 0/0//0/ 0//0/ 0/0//0/ /0/0//0/ 0/// 0/0//0/ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلن فاعلاتن	
اسم البحر:	**مجزوء المديد**
التغيرات:	**فاعلن/0//0: فعلن ///0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة.
القافية:	شُغْلِي /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل اللام: روي
حركات حروفها:	كسرة اللام: مجرى

- **البيت السابع: (بحر الرَّجَزْ)**

إنَّ الشّبابَ والفراغَ والْجِدَهْ **مفْسدَةٌ للمرءِ أيُّ مفْسدهْ** إنْن شْشباب ولْفراغَ ولْجدهْ مفسدتنْ للمرءِ أيْيُ مفسدهْ 0//0// 0//0// 0//0/0/ 0///0/ 0//0/0/ 0//0// مستفعلن متفعلن متفعلن مستعلن مستفعلن متفعلن	
اسم البحر:	**الرَّجَزْ**
التغيرات:	**مستفعلن /0/0//0: متفعلن //0//0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة.

	مستفعلن /0//0/0: مستعلن /0///0: زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة.
القافية:	مفسده /0//0
نوعها:	مقيدة
لقبها:	متداركة
حروفها:	الهاء: وصل الدال: روي
حركات حروفها:	فتحة الدال: توجيه

- **<u>البيت الثامن: (بحر المنسرح)</u>**

عليلةٌ بالشّآمِ مفردةٌ عليلتن بشْشَأام مفردتن //0// /0//0/ /0///0 متفعلن مفعلاتُ مستعلن	**بات بأيدي العِدَى مُعلّلُها** بات بأيدِ لْعدى مُعلْللها /0///0 /0//0/ /0///0 مستعلن مفعلاتُ مستعلن
اسم البحر:	**المنسرح**
التغيرات:	**مستفعلن /0//0/0: متفعلن //0//0:** زحاف زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة. **مفعولاتُ /0/0/0/: مفعلاتُ: /0//0/:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة. **مستفعلن /0//0/0: مستعلن /0///0:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة.
القافية:	عللها /0///0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متراكبة
حروفها:	الألف: خروج

	الهاء: وصل اللام: روي
حركات حروفها:	فتحة الهاء: نفاذ ضمة اللام: مجرى

- **<u>البيت التاسع: (بحر الخفيف)</u>**

نصب الحسن عرشه فسألنا نَصَبَ لْحُسْنُ عرشَهو فسألْنا 0/0/// 0//0// 0/0/// فعلاتن متفع لن فعلاتن	**من تراها له فدلّ عليك** مَنْ تَراها لهو فدلْلَ عليكي 0/0/// 0//0// 0/0//0/ فاعلاتن متفع لن فعلاتن
اسم البحر:	**الخفيف**
التغيرات:	**فاعلاتن /0//0/0: فعلاتُن ///0/0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة. **مستفع لن /0//0/0: متفع لن //0//0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة.
القافية:	ليكي /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل الكاف: روي
حركات حروفها:	كسرة الكاف: مجرى

- **البيت العاشر: (بحر الهَزَجْ)**

فقلت لا تخف شيئا **فما عليك من باسِ** فقلت لا تخفْ شيئنْ فما عليك من باسي 0//0/ 0/0/0// 0//0/ 0/0/0// مفاعلن مفاعيلن مفاعلن مفاعيلن	
اسم البحر:	**مجزوء الهَزَجْ**
التغيرات:	**مفاعيلن //0/0/0: مفاعلن //0//0:** زحاف **القبض:** حذف الخامس الساكن من التفعيلة.
القافية:	باسي /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل السين: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	كسرة السين: مجرى فتحة الباء: حذو

- **البيت الحادي عشر: (بحر المقتضب)**

أتانا مبشّرنا بالبيانِ والنُّذُرِ أتانا مبششرنا بلْبيانِ ونْنذُري 0///0/ /0//0/ 0///0/ /0//0/ معولاتُ مستعلن مفعلاتُ مستعلن	
اسم البحر:	**مجزوء المقتضب**
التغيرات:	**مفعولاتُ /0/0/0/: معولاتُ //0/0/:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة. **مستفعلن /0/0//0/: مستعلن /0///0:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة.
القافية:	ونْنذري /0///0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متراكبة
حروفها:	الياء: وصل الراء: روي
حركات حروفها:	كسرة الراء: مجرى

- **البيت الثاني عشر: (بحر المتقارب)**

لك الله منْ أملٍ موجعٍ نما وترعرع في أضلعي لك لْلاهُ من أملنْ موجعنْ نما وترعرع في أضلعي 0// 0/0// //0// 0/0// //0// //0// 0/0// 0// فعولن فعولُ فعولن فعول فعولُ فعولُ فعولُ فعولن فعو	
اسم البحر:	**المتقارب**
التغيرات:	**فعولن //0/0: فعولُ //0/:** زحاف القبض: حذف الخامس الساكن من التفعيلة.

	فعولن //0/0: فعو //0: علة الحذف: حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة.
القافية:	أضلعي /0//0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متداركة
حروفها:	الياء: وصل العين: روي
حركات حروفها:	كسرة العين: مجرى

- **<u>البيت الثالث عشر: (بحر السريع)</u>**

لا تحسن الوفرة حتّى تُرى	**منشورة الضّفرين يوم القتالْ**
لا تحسن لوفرة حتْتَى ترى	منشورة ضْضفرين يوم لقتالْ
0//0/ 0///0/ 0//0/0/	/0/0//0 /0//0/0/ 00//0/
مستفعلن مستعلن مفعلا	مستفعلن مستفعلن مفعلاتْ
اسم البحر:	**السريع**
التغيرات:	**مستفعلن /0/0//0: مستعلن /0///0:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة. **مفعولاتُ /0/0/0/: مفعلا /0//0:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة+ علة **الكسف:** حذف آخر الوتد المفروق. **مفعولات /0/0/0/: مفعلاتْ /00//0:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة+ علة **الوقف:** تسكين آخر الوتد المفروق.
القافية:	تالْ /00
نوعها:	مقيدة

لقبها:	مترادفة
حروفها:	اللام: وصل+ روي الألف: ردف
حركات حروفها:	فتحة التاء: حذو

- **<u>البيت الرابع عشر: (بحر المتدارك)</u>**

كرةٌ طُرحتْ بصوالجةٍ	**فتلقّفها رجلٌ رجلُ**
كرتن طرحت بصوالجتن	فتلققفها رجلن رجلو
///0 ///0 ///0 ///0	///0 ///0 ///0 ///0
فعِلن فعِلن فعِلن فعِلن	فعِلن فعِلن فعِلن فعِلن
اسم البحر:	**المتدارك**
التغيرات:	**فعولن //0/0: فعلن ///0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة.
القافية:	لن رجلو /0///0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متراكبة
حروفها:	الواو: وصل اللام: روي
حركات حروفها:	ضمة اللام: مجرى

- **<u>البيت الخامس عشر: (بحر المضارع)</u>**

مقاديرُ سافراتٌ وعيشنا ترّهاتُ مقادير سافراتن وعيشنا تررهاتو 0/0//0/ /0//0 0/0//0/ 0//0// مفاعيل فاع لاتن مفاعلن فاع لاتن	
اسم البحر:	**مجزوء المضارع**
التغيرات:	**مفاعيلن //0/0/0: مفاعلن //0//0:** زحاف **القبض:** حذف الخامس الساكن من التفعيلة. **مفاعيلن //0/0/0: مفاعيلُ //0/0/:** زحاف الكف: حذف السابع الساكن من التفعيلة.
القافية:	هاتو /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	االواو: وصل التاء: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	ضمة التاء: مجرى فتحة الهاء: حذو

- **البيت السادس عشر: (بحر الطويل)**

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش **ثمانين حولا لا أبا لك يسأمِ** سئمتُ تكاليف لْحياةِ ومنْ يعشْ ثمانينَ حوْلنْ لا أبا لك يسْأمي 0//0// /0// 0/0/0// /0// //0 //0/ //0/0/0// //0/ //0//0 فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن	
اسم البحر:	**الطويل**
التغيرات:	**فعولن //0/0: فعولُ //0/:** زحاف **القبض:** حذف الخامس الساكن من التفعيلة. **مفاعيلن //0/0/0: مفاعلن //0//0:** زحاف **القبض:** حذف الخامس الساكن من التفعيلة.
القافية:	يسأمي /0//0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متداركة
حروفها:	الياء: وصل الميم: روي
حركات حروفها:	كسرة الميم: مجرى

ثانيا: تمارين خاصة بالعلل بالنقصان وبالزيادة: دراسة مجموعة من الأبيات وزنًا وقافيةً:

- **البيت الأول: (بحر الكامل)**

يا نظرة نفتِ الرّقاد وغادرتْ	**في خدّ قلبي ما حيِيْتُ فُلُولَا**
يا نظرتن نفتِ رْرقاد وغادرتْ	في خدْدِ قلبي ما حييتُ فلولا
0//0/// 0//0/// 0//0/0/	0/0/// 0//0/0/ 0//0/0/
متْفاعلن متفاعلن متفاعلن	متْفاعلن متْفاعلن متفاعلْ
اسم البحر:	**الكامل**
التغيرات:	**متَفاعلن ///0//: متْفاعلن /0/0//0:** زحاف **الإضمار:** تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة. **متَفاعلن ///0//: متَفاعلْ ///0/0:** علة **القطع:** حذف آخر الوتد المجموع وتسكين ما بقي.
القافية:	لُولا /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الألف: وصل اللام: روي الواو: ردف
حركات حروفها:	فتحة اللام: مجرى ضمة اللام: حذو

- **البيت الثاني: (بحر الخفيف)**

إنْ قدرنا يوماً على عامرٍ	**نَنْتَصِفْ منه أو نَدَعْهُ لكمْ**
إنْ قدرْنا يومنْ على عامِرنْ	نَنْتَصِفْ منهو أو نَدَعْهُو لكمْ
0//0/ 0//0/0/ 0/0//0/	0//0/ 0//0/0/ 0/0//0/
فاعلاتن مستفع لن فاعلا	فاعلاتن مستفع لن فاعلا
اسم البحر:	**الخفيف**
التغيرات:	**فاعلاتن /0/0//0: فاعلا /0//0 (فاعلن):** علة **الحذف:** حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة.
القافية:	هو لكم /0//0
نوعها:	مقيدة
لقبها:	متداركة
حروفها:	الميم: وصل+ روي
حركات حروفها:	ضمة الميم: توجيه

- **البيت الثالث: (بحر المتقارب)**

تشطُّ غدًا دارُ جيراننا	**ولدّارُ بعد غدٍ أبعدُ**
تشطْطُ غدنْ دار جيراننا	ولدْدار بعد غدنْ أبعدُو
0// 0/0// 0/0// /0//	0// 0/0// //0/ 0/0//
فعولُ فعولن فعولن فعو	فعولن فعولُ فعولن فعو
اسم البحر:	**المتقارب**
التغيرات:	**فعولن //0/0: فعولُ //0/:** زحاف **القبض:** حذف الخامس الساكن من التفعيلة. **فعولن //0/0: فعو //0(فعلْ):** علة **الحذف:** حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة.

القافية:	أبْعدو /0//0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متداركة
حروفها:	الواو: وصل الدال: روي
حركات حروفها:	ضمة الدال: مجرى

- **<u>البيت الرابع: (بحر المنسرح)</u>**

الله أعلى يدا وأكبرْ	**والحقّ فيما قضى وقدّرْ**
أللاه أعلى يدن وأكبرْ	**ولْحقق فيما قضى وقدْدرْ**
0/0/ /0//0/ 0//0/0/	0/0/ /0//0/ 0//0/0/
مستفعلن مفعلاتُ مستف	مستفعلن مفعلاتُ مستف
اسم البحر:	**المنسرح**
التغيرات:	**مفعولاتُ/0/0/0/: مفعلاتُ /0//0/:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة. **مستفعلن/0/0//0/: مستف /0/0(فعْلن):** علة **الحذذ:** حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة.
القافية:	قدْدَرْ /0/0
نوعها:	مقيدة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الراء: وصل + روي
حركات حروفها:	فتحة الراء: توجيه

- **<u>البيت الخامس: (بحر السّريع)</u>**

بالله يا ظبي بني الحارثِ **هلْ منْ وفى بالعهد كالنّاكثِ** بلْلاهِ يا ظبيَ بَنِ لْحارثي هلْ مَنْ وفى بلْعهد كنْناكثي 0//0/ 0///0/ 0//0/0/ /0//0/0/ 0//0/0 /0//0 مستفعلن مستعلن مفعلا مستفعلن مستفعلن مفعلا	
اسم البحر:	**السّريع**
التغيرات:	**مستفعلن /0//0/0: مستعلن /0///0:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة. **مفعولاتُ /0/0/0/: مفعلا /0//0 (فاعلن):** (زحاف **الطي** + **علة الكسف**): حذف الرابع الساكن من التفعيلة، مع حذف آخر متحرك من الوتد المفروق.
القافية:	ناكثي /0//0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متداركة
حروفها:	الياء: وصل الثاء: روي الكاف: دخيل الألف: تأسيس
حركات حروفها:	كسرة الثاء: مجرى كسرة الكاف: إشباع فتحة النون: رسّ

- **البيت السادس: (بحر المتدارك)**

دارُ سُعدى بشحرِ عُمَانِ	**قدْ كساها البِلَى المَلَوَانِ**
دارُ سُعدى بشحر عماني	قد كَسَاهَ لْبِلَ لْملواني
/0//0 /0//0 ///0/0	/0//0 /0//0 ///0/0
فاعلن فاعلن فاعلاتن	فاعلن فاعلن فاعلاتن
اسم البحر:	**مجزوء المتدارك**
التغيرات:	**فاعلن /0//0: فعلاتن ///0/0: (**زحاف **الخبن**+ علة **الترفيل):** حذف الثاني الساكن من التفعيلة مع زيادة سبب خفيف على آخر التفعيلة المنتهية بوتد مجموع.
القافية:	واني /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل النون: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	كسرة النون: مجرى فتحة الواو: حذو

- **<u>البيت السابع: (بحر الرَّمَلْ)</u>**

يا أنين النّاي هل أنت سوى زفرةِ المحزون في دنيا العذابْ يا أنين نناي هل أنت سوى زفرة لْمحزون في دنيَ لْعذابْ /0/0//0/ 0/0//0/ ///0 /0//0/0/ 0/0//0/ 00//0/ فاعلاتن فاعلاتُن فعلا فاعلاتن فاعلاتُن فاعلاتْ	
اسم البحر:	**الرَّمَل**
التغيرات:	**فاعلاتن /0//0/0: فعلا///0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن مع علة **الحذف:** حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة. **فاعلاتن /0//0/0: فاعلاتْ /00//0:** علة **القصر:** حذف آخر السبب الخفيف وتسكين ما بقي.
القافية:	ذاب /00
نوعها:	مقيدة
لقبها:	مترادفة
حروفها:	الباء: روي+ وصل الألف: ردف
حركات حروفها:	فتحة الذال: حذو

- **البيت الثامن: (بحر الهزج)**

غزالٌ ليس لي منه **سوى الحزن الطّويلِ** غزالن ليس لي منهو سِوَ لْحُزْنِ طْطويلي 0/0/0// 0/0/0// //0/0/0 0/0// مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعي	
اسم البحر:	**مجزوء الهزج**
التغيرات:	**مفاعيلن //0/0/0: مفاعي //0/0:** علة **الحذف:** حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة.
القافية:	ويلي /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل اللام: روي الياء: ردف
حركات حروفها:	كسرة اللام: مجرى كسرة الواو: حذو

- **البيت التاسع: (بحر البسيط)**

لابنةِ عجلان إذ نحن معًا **وأيُّ حالٍ من الدّهر تدومْ** لابنةِ عجلان إذْ نحن معنْ وأييُ حالِنْ منَ دْدَهر تدومْ 0///0/ 0//0/ 0///0/ //0//0 0//0/ 00///0/ مستعلن فاعلن مستعلن متفعلن فاعلن مستعلان	
اسم البحر:	**مجزوء البسيط**

التغيرات:	**مستفعلن /0//0/0: مستعلن /0///0:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة. **مستفعلن /0//0/0: متفعلن //0//0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة. **مستفعلن /0//0/0: مستعلان /0////00:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة+ علة علة **التذييل:** زيادة ساكن على آخر التفعيلة المنتهية بوتد مجموع.
القافية:	دوم /00
نوعها:	مقيدة
لقبها:	مترادفة
حروفها:	الميم: روي+ وصل الواو: ردف
حركات حروفها:	ضمة الدال: حذو

- **البيت العاشر: (بحر المديد)**

وثنٌ يعبد في روضةٍ صِيغَ من درٍّ ومرجانِ وثنْ يعبد في روضتن صيغ من درْرن ومرجاني 0/0/// 0/// 0//0/ 0/0//0/ 0//0/ 0/0/ فعلاتن فعلن فاعلا فاعلاتن فاعلن فاعلْ	
اسم البحر:	**مجزوء المديد**
التغيرات:	**فاعلاتن /0/0//0: فعلاتُن ///0/0**: زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة. **فاعلن /0//0: فعلن ///0**: زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة. **فاعلاتن /0/0//0: فاعلاتُن /0//0**: علة **الحذف:** حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة. **فاعلاتن /0/0//0: فاعلْ /0/0**: علة **البتر(** علة **الحذف**+ علة **القطع):** حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة مع حذف آخر الوتد المجموع وتسكين ما بقي.
القافية:	جاني /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل النون: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	كسرة النون: مجرى

	فتحة الجيم: حذو

- **<u>البيت الحادي عشر: (بحر الطويل)</u>**

لياليّ بعد الظاعنين شكولُ	**طوالٌ وليلُ العاشقين طويلُ**
لياليي بعد ظْظاعنين شكولو	طوالن وليل لْعاشقين طويلو
//0/0 //0/0/0 //0// 0/0//	//0/0 //0/0/0 //0// 0/0//
فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعي	فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعي
اسم البحر:	**الطويل**
التغيرات:	**فعولن //0/0: فعولُ //0/:** زحاف **القبض:** حذف الخامس الساكن من التفعيلة. **مفاعيلن //0/0/0: مفاعي //0/0:** علة **الحذف:** حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة.
القافية:	ويلو /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الواو: وصل اللام: روي الياء: ردف
حركات حروفها:	ضمة اللام: مجرى كسرة الواو: حذو

- **<u>البيت الثاني عشر: (بحر الوافر)</u>**

ملومكما يجلّ عن الملام	**ووقع فعاله فوق الكلام**
مَلُومُكُمَا يجلُلُ عنِ لْملامي	وَوَقْعُ فعالهي فوق لْكلامي
0/0// 0///0// 0///0//	0/0// 0/0/0// 0///0//
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلْ	مفاعلتن مفاعلْتن مفاعلْ
اسم البحر:	**الوافر**
التغيرات:	**مفاعلتن //0///0: مفاعلْ //0/0 (فعولن):** علة **القطف:** (زحاف **العصْب**+ علة **الحذف**): حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما بقي. **مفاعلتن //0///0: مفاعلْتن //0/0/0:** زحاف **العصْب:** تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة.
القافية:	لَامِي /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل الميم: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	كسرة الميم: مجرى فتحة اللام: حذو

- **البيت الثالث عشر: (بحر الرَّجَزْ)**

سيروا معًا فإنّما ميعادكمْ **بطنُ عقيقٍ أو مسيلُ الوادي** سيرو معنْ فإنْنَما ميعادكمْ بطنُ عقيقنْ أو مسيلُ لْوادي 0//0/0/ 0//0// 0//0/0/ 0///0/ 0//0/0/ 0/0/0/ مستفعلن متفعلن مستفعلن مستعلن مستفعلن مستفعلْ	
اسم البحر:	**الرَّجَزْ**
التغيرات:	**مستفعلن /0/0//0: متفعلن //0//0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة. **مستفعلن /0/0//0: مستعلن /0///0:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة. **مستفعلن /0/0//0: مستفعلْ /0/0/0:** علة **القطع:** حذف آخر الوتد المجموع وتسكين ما بقي.
القافية:	وادي /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل الدال: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	كسرة الدال: مجرى فتحة الواو: حذو

ثالثا: تمارين خاصة بالعلل الجارية مجرى الزحاف: دراسة مجموعة من الأبيات وزنًا وقافيةً:

- **البيت الأول: علة التشعيث: فاعلاتن. (بحر الخفيف)**

أيّها الرّائحُ المجدَّ ابتكارا **قد قضى من تهامة الأوطارا** أيْيُهَ رْرائحُ لْمجدْدُ بْتكارا قدْ قضى من تِهَامَةِ لْأوطارا 0/0//0/ 0//0// 0/0//0/ 0/0//0/ 0//0// 0/0/0/ فاعلاتن متفع لن فاعلاتن فاعلاتن متفع لن فالاتن	
اسم البحر:	**الخفيف**
التغيرات:	**فاعلاتن /0//0/0: فالاتن /0/0/0**: علة **التشعيث:** حذف أحد متحركي الوتد المجموع في التفعيلة. **مستفع لن /0/0//0: متفع لن //0//0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة.
القافية:	طارا /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الألف: وصل الراء: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	فتحة الراء: مجرى فتحة الطاء: حذو

- **البيت الثاني: علة التشعيث: فاعلن.(بحر المتدارك)**

ذئبٌ يعوي في وادينا **أسرعْ أسرعْ يا راعينا** ذئبنْ يعوي في وادينا أسرعْ أسرعْ يا راعينا 0/0/0/0/0/0/0/0/0/ 0/0/0/0/0/0/0/0/0/ فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل	
اسم البحر:	**المتدارك**
التغيرات:	**فاعلن /0//0: فاعلْ /0/0:** علة **التشعيث:** حذف أحد متحركي الوتد المجموع في التفعيلة.(دخل التشعيث الحشو في كلا الشطرين) فاعلن /0//0: فاعلْ /0/0: علة القطع: حذف آخر الوتد المجموع وتسكين مابقي. (يمكن اعتبار البيت كله مشعّثا، كما يمكن اعتبار التفعيلة الأخيرة من العروض والضرب مقطوعة)
القافية:	عينا /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الألف: وصل العين: روي الياء: ردف
حركات حروفها:	فتحة النون: مجرى كسرة العين: حذو

- **البيت الثالث: علة الخرم (بحر الهَزَجْ)**

أدّوا ما استعاروهُ	**كذاكَ العيش عاريّهْ**
أدْدَوْ مَ سْتعاروهو	كذاكَ لْعيش عاريْيَهْ
0/0/0// 0/0/0/	0/0/0// 0/0/0//
فاعيلن مفاعيلن	مفاعيلن مفاعيلن
اسم البحر:	**مجزوء الهَزَجْ**
التغيرات:	**مفاعيلن //0/0/0: فاعيلن /0/0/0:** علة **الخرم:** حذف أول الوتد المجموع من أول تفعيلة في البيت.
القافية:	ريْيهْ /0/0
نوعها:	مقيدة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الهاء: وصل الياء وري
حركات حروفها:	فتحة الياء: مجرى

- **البيت الرابع: علة الثّرم.(بحر الطويل)**

هنّ عوادي يوسفٍ وصواحبُهْ	**فعزْمًا فقِدْمًا أدركَ السّؤْلَ طالبهْ**
هُنْن عَوَادِي يوسفنْ وصواحبُهْ	فعزمنْ فقدمنْ أدْركَ سْسُؤْلَ طالبهْ
/0/ //0/0/0// /0// //0//	0//0// 0/0// 0/0/0// 0/0// 0//0//
عولُ مفاعيلن فعولُ مفاعلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
اسم البحر:	**الطويل**
التغيرات:	**فعولن //0/0: عولُ /0/:** علة **الثّرم: (** علة **الخرم** + زحاف **القبض):** حذف أول الوتد

	المجموع من أول تفعيلة في البيت مع حذف الخامس الساكن من التفعيلة. **فعولن //0/0: فعولُ //0/**: زحاف **القبض**: حذف الخامس الساكن من التفعيلة. **مفاعيلن //0/0/0: مفاعلن //0//0**: زحاف **القبض**: حذف الخامس الساكن من التفعيلة.
القافية:	طالبُهْ /0//0
نوعها:	مقيدة
لقبها:	متداركة
حروفها:	الهاء: وصل الباء: روي
حركات حروفها:	ضمّة الباء: مجرى

- **<u>البيت الخامس: علة الخرب.(بحر المضارع)</u>**

إن تدْنُ منه شبراً إنْ تدنُ منهُ شبرنْ /0/0/ /0/0//0 فاعيلُ فاع لاتن	**يقْربْك منه باعًا** يُقْربْك منهُ باعنْ /0/0/ /0/0//0 فاعيلُ فاع لاتن
اسم البحر:	**مجزوء المضارع**
التغيرات:	**مفاعيلن //0/0/0: فاعيلُ /0/0/**: علة **الخرب**: (علة **الخرم**+ زحاف **الكف**) : حذف أول الوتد المجموع من أول تفعيلة في البيت، مع حذف السابع الساكن من التفعيلة.
القافية:	باعن /0/0

نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	النون: وصل العين: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	فتحة العين: مجرى فتحة الباء: حذو

- **<u>البيت السادس: علة الشّتر. (بحر المضارع)</u>**

سوف أهدي لسلمى	**ثناءً على ثناءِ**
سوف أهدي لسلمى	ثناءنْ على ثنائنْ
0/0//0/ 0//0/	0/0//0/ /0/0//
فاعلن فاع لاتن	مفاعيلُ فاع لاتن
اسم البحر:	**مجزوء المضارع**
التغيرات:	**مفاعيلن //0/0/0: فاعلن /0//0:** علة **الشّتر: (**علة **الخرم** + زحاف **القبض)**: حذف أول الوتد المجموع من أول تفعيلة في البيت، مع حذف الخامس الساكن من التفعيلة. **مفاعيلن //0/0/0: مفاعيلُ //0/0/:** زحاف **الكفّ:** حذف السابع الساكن من التفعيلة.
القافية:	نائن /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	النون: وصل

	الهمزة: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	كسرة الهمزة: مجرى فتحة النون: حذو

- **<u>البيت السابع: علة العضب. (بحر الوافر)</u>**

إن نزل الشّتاء بدار قومٍ	**تجنّب جار بيتهِمُ الشّتاءُ**
إنْ نزل شْشتاءُ بدارِ قومنْ	تجنْنبَ جارُ بيْتِهِمُ شْشتاءو
0/0// 0///0// 0///0/	0/0// 0///0// 0///0// 0/0
فاعلتن مفاعلتن مفاعلْ	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلْ
اسم البحر:	**الوافر**
التغيرات:	**مفاعلتن //0///0: فاعلَتن /0///0:** علة **العضب (الخرم):** حذف أول الوتد المجموع من أول تفعيلة في البيت.(الخرم إذا دخل الوافر سمّي عضبا). **مفاعلتن //0///0: مفاعلْ //0/0 (فعولن):** علة **القطف:** (زحاف **العصْب**+ علة **الحذف**): حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما بقي.
القافية:	تاءو /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الواو: وصل الهمزة: روي

	الألف: ردف
حركات حروفها:	ضمّة الهمزة: مجرى فتحة التاء: حذو

- **<u>البيت الثامن: علة العقص. (بحر الوافر)</u>**

لولا ملكٌ رؤفٌ رحيمٌ	**تداركني برحمتهِ هلكتُ**
لولا ملكن رؤفن رحيمن	تداركني برحمتهي هلكتو
/0/0/ //0///0 0/0//	//0///0 //0///0 0/0//
فاعَلْتُ مفاعلتن مفاعلْ	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلْ
اسم البحر:	**الوافر**
التغيرات:	**مفاعلتن //0///0: فاعلْتُ /0/0/:** علة **العقص (علة الخرم+ زحاف النقص): زحاف النقص: زحاف مزدوج: (زحاف العصب + زحاف الكف):** حذف أول الوتد المجموع من أول تفعيلة في البيت، مع تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة، مع حذف السابع الساكن من التفعيلة. **مفاعلتن //0///0: مفاعلْ //0/0 (فعولن):** علة **القطف:** (زحاف **العصْب**+ علة **الحذف**): حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما بقي.
القافية:	لكتو /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة

حروفها:	الواو: وصل التاء: روي
حركات حروفها:	ضمّة التاء: مجرى

- **<u>البيت التاسع: علة القصم (بحر الوافر)</u>**

ما قالوا لنا سددا ولكن	**تفاحش قولهمْ وأتوْا بهُجْرِ**
ما قالو لنا سددن ولاكن	تفاحشَ قولهمْ وأتوْ بهجري
/0/0/ //0///0 //0/0	//0///0 //0///0 //0/0
فاعلْتن مفاعلتن مفاعلْ	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلْ

اسم البحر:	**الوافر**
التغيرات:	**مفاعلَتن //0///0: فاعلْتن /0/0/0:** علة **القصم (علة الخرم+ زحاف العصب):** حذف أول الوتد المجموع من أول تفعيلة في البيت، مع تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة. **مفاعلتن //0///0: مفاعلْ //0/0 (فعولن):** علة **القطف:** (زحاف **العصْب**+ علة **الحذف**): حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما بقي.
القافية:	هجري /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل الراء: روي
حركات حروفها:	كسرة الراء: مجرى

- **البيت العاشر: علة الجمم (بحر الوافر)**

أنت خير من ركب المطايا وأكرمهم أبًا و أخًا و أمًّا أنت خير من ركب لْمطايا وأكرمهم أبن وأخن وأمْمَن 0/0// 0///0// 0//0/ //0///0 //0///0 0/0// فاعَتُن مفاعلتن مفاعلْ مفاعلتن مفاعلتن مفاعلْ	
اسم البحر:	**الوافر**
التغيرات:	**مفاعلتن //0///0: فاعَتن /0//0:** علة **الجمم (علة الخرم + زحاف العقل):** حذف أول الوتد المجموع من أول تفعيلة في البيت، مع حذف الخامس المتحرك من التفعيلة. **مفاعلتن //0///0: مفاعلْ //0/0 (فعولن):** علة **القطف: (**زحاف **العصْب**+ علة **الحذف):** حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما بقي.
القافية:	أمْمن /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	النون: وصل الميم: روي
حركات حروفها:	فتحة الميم: مجرى

- **<u>البيت الحادي عشر: علة الثّلم (بحر الطويل)</u>**

هل يرْجعنْ لي لِمّتي إنْ خضَبْتها **إلى عهدها قبل المشيب خضابها** هل يرجعن لي لممتي إن خضبتها إلى عهدها قبل لمشيب خضابها 0//0// 0/0// 0/0/0// 0/0/ //0// 0/0// 0/0/0// /0// //0// عولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن	
اسم البحر:	**الطويل**
التغيرات:	**فعولن //0/0: عولن /0/0:** علة **الثّلم: (**علة **الخرم):** حذف أول الوتد المجموع من أول تفعيلة في البيت. (إذا دخل الخرم في بحر الطويل سمّي ثلمًا). **فعولن //0/0: فعولُ //0/:** زحاف **القبض:** حذف الخامس الساكن من التفعيلة. **مفاعيلن //0/0/0: مفاعلن //0//0:** زحاف **القبض:** حذف الخامس الساكن من التفعيلة.
القافية:	ضابها /0//0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متداركة
حروفها:	الألف: خروج الهاء: وصل الباء: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	ضمّة الباء: مجرى فتحة الضاد: حذو

- **البيت الثاني عشر: علة الخزم: زيادة حركة في أول البيت (بحر البسيط)**

أقذى بعينيك أم بالعين عوّارُ أ قذن بعينيك أم بلْعين عوْوارو / //0//0 /0//0/ 0//0/ 0/0/ متفعلن فاعلن مستفعلن فاعل	**أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدّار** أم ذرفتْ إذْ خلتْ من أهلهَ دْدارو 0/0/ 0//0/0/ 0//0/ 0///0/ مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلْ
اسم البحر:	**البسيط**
التغيرات:	**مستفعلن /0//0/0: متفعلن //0//0:** زحاف **الخبن:** حذف الثاني الساكن من التفعيلة. **مستفعلن /0//0/0: مستعلن /0///0:** زحاف **الطي:** حذف الرابع الساكن من التفعيلة. **فاعلن /0//0: فاعل /0/0:** علة **القطع:** حذف آخر الوتد المجموع وتسكين ما بقي. • **علة الخزم:** وهي زيادة حركة في مطلع البيت، لا يُعْتَدُّ بها في التقطيع.
القافية:	دارو /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الواو: وصل الراء: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	ضمّة الراء: مجرى فتحة الدال: حذو

- **البيت الثالث عشر: علة الخزم: زيادة حركتين في أول البيت (بحر الكامل)**

يا مطر بن خارجة بن مسلم إنّني أجفى وتغلق دونيَ الأبواب؟ يا مطر بن خارجة بن مسلمْ إنْنني أجَفَّى و تُغلق دونيَ لْأبوابو 0/ 0//0/// 0//0/// 0//0/0/ 0//0/// 0//0/// 0/0/0/ متفاعلن متفاعلن متْفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلْ	
اسم البحر:	**الكامل**
التغيرات:	**متفاعلن ///0//0: متْفاعلن /0/0//0**: زحاف **الإضمار**: تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة. **متفاعلن ///0//0: متفاعلْ /0/0/0**: زحاف **الإضمار**: تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة، مع علة **القطع**: حذف آخر الوتد المجموع وتسكين ما بقي. • **علة الخزم**: وهي زيادة حركتين في مطلع البيت، لا يُعْتَدُّ بها في التقطيع.
القافية:	وابو /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الواو: وصل الباء: روي الألف: ردف
حركات حروفها:	ضمّة الباء: مجرى فتحة الواو: حذو

- **<u>البيت الرابع عشر: علة الخزم: زيادة ثلاث حركات في أول البيت (بحر الطويل)</u>**

لقد عجبت لقوم أسلموا بعد عزّهم **إمامهمُ للمنكرات و للغدرِ** لقد عجبت لقومن أسلمو بعد عززهم إمَامَهُمو للمنْكِرات و للغدري 0// //0/ 0/0/0// 0/0// 0//0// //0/ //0/0/0// //0/ 0/0/0// فعولُ مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعيلن	
اسم البحر:	**الطويل**
التغيرات:	**فعولن //0/0: فعولُ //0/:** زحاف **القبض:** حذف الخامس الساكن من التفعيلة. **مفاعيلن //0/0/0: مفاعلن //0//0:** زحاف **القبض:** حذف الخامس الساكن من التفعيلة. • **علة الخزم:** وهي زيادة ثلاث حركات في مطلع البيت، لا يُعْتَدُّ بها في التقطيع.
القافية:	غدري /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الياء: وصل الراء: روي
حركات حروفها:	كسرة الراء: مجرى

- **البيت الخامس عشر: علة الخزم: زيادة أربع حركات في أول البيت (بحر الهَزَجْ)**

أشدد حيازيمك للموت فإنّ الموت لاقيكا أشدد حيازيمك للموتي فإنن لموت لاقيكا //0/ 0/0/0// /0/0// 0/0/0// 0/0/0// مفاعيلُ مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	
اسم البحر:	**مجزوء الهَزَجْ**
التغيرات:	**مفاعيلن //0/0/0: مفاعيلُ //0/0/:** زحاف **الكف:** حذف السابع الساكن من التفعيلة. • **علة الخزم:** وهي زيادة أربع حركات في مطلع البيت، لا يُعْتَدُّ بها في التقطيع.
القافية:	قيكا /0/0
نوعها:	مطلقة
لقبها:	متواترة
حروفها:	الألف: وصل الكاف: روي الياء: ردف
حركات حروفها:	فتحة الكاف: مجرى كسرة القاف: حذو

قائمة المصادر والمراجع

1) إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1965.

2) ابن خلدون، المقدمة، تحقيق: عبد الواحد وافي، ط2، لجنة البيان العربي، ج 4، 1967.

3) ابن خلكان، وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ج1، 1968.

4) ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، دار الجبل، بيروت،1981.

5) ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، ج1، جدة.

6) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج5، دار الكتاب العربي، بيروت، 1982.

7) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر،1979،

8) أبو بكر الشنتريتي، المعيار في أوزان الأشعار، تحقيق: محمد رضوان الداية، مكتبة دار الملاح، ط2، دمشق، سوريا، 1979.

9) أبو زيد القرشي، جمهرة أشعار العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، 1980.

10) أبو عبد الله بن أبي بكر الدماميني، العيون الفاخرة الغامرة على خبايا الرامزة، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مطبعة المدني، ط1، القاهرة، 1973.

11) أبو يعلى التنوخي، كتاب القوافي، تحقيق: عوني عبد الرؤوف، مطبعة الحضارة العربية، مصر،1975.

12) إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1991.

13) بكري شيخ أمين، المعلقات السبع، دار العلم للملايين، بيروت، 2004.

14) الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، ج 2، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1998.

15) الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، شرح: محمد احمد قاسم، المكتبة العصرية، ط 1، بيروت، 2003.

16) شوقي ضيف، في النقد الأدبي، دار المعارف، القاهرة، 1981.

17) عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية، بيروت، 1987.

18) عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، دار العلم للملايين، ج1، ط 4 ، 1981.

19) غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار النهضة، مصر، 1979،

20) قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق: عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

21) كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، تحقيق: عبد الحليم النجار رمضان عبد التواب، ج2، دار المعارف، القاهرة، 1977.

22) المازني، الشعر غاياته و وسائطه، تحقيق فايز ترحيني، دار الفكر اللبناني بيروت، ط2 ، 1990.

23) مصطفى حركات، قواعد الشعر، دار الآفاق، الجزائر.

24) نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، بيروت، 1981.

25) ناصيف اليازجي، مجمع البحرين، دار صادر، بيروت.

26) نصر الدين ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق محي الدين عبد الحميد، المطبعة البهية، ج 1، القاهرة، 1939.

فهرس الموضوعات

الرقم	المحتوى	الصفحات
01	**المحاضرة الأولى: مدخل إلى الشعر وموسيقاه.**	03
02	**المحاضرة الثانية: بعض المفاهيم المتعلقة بالشعر.**	09
03	**المحاضرة الثالثة: قواعد الكتابة العروضية.**	13
04	**المحاضرة الرابعة: بناء البيت الشعري.**	16
05	**المحاضرة الخامسة: أجزاء العروض.**	22
06	**المحاضرة السادسة: الزحافات.**	26
07	**المحاضرة السابعة: العلل.**	35
08	**المحاضرة الثامنة: الزحاف الجاري مجرى العلة والعلة الجارية مجرى الزحاف.**	42
09	**المحاضرة التاسعة: البحور الشعرية**	47
10	**المحاضرة العاشرة: الدوائر العروضية.**	51
11	**المحاضرة الحادية عشر: التصنيف الخليلي لأضرب الشعر و أعاريضه.**	64
12	**المحاضرة الثانية عشر: القافية.**	68
13	**المحاضرة الثالثة عشر: نوعا القافية و ألقابها.**	71
14	**المحاضرة الرابعة عشر: حروف القافية.**	74
15	**المحاضرة الخامسة عشر: حركات حروف القافية.**	79
16	**المحاضرة السادسة عشر: عيوب القافية.**	83
17	**المحاضرة السابعة عشر: تمارين تطبيقية**	88
	قائمة المصادر والمراجع	125
	فهرس الموضوعات	128